



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
(طرائق تدريس اللغة العربية)

من قبل

حذام خزعل حسين الشمري

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مثنى علوان محمد الجشعمي

١٤٣٢هـ

٢٠١١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ

وَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهَا وَالنَّجْمَ دُجَىٰ

وَالنَّهَارَ لِيَمْشُوا فِيهَا بِحَبْلٍ مُّطَّوِّئٍ يُسْرِعُ فِيهِ الْخَيْلُ وَالنَّجْمُ الْكَوْنِيُّ

وَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهَا وَالنَّجْمَ دُجَىٰ

وَالنَّهَارَ لِيَمْشُوا فِيهَا بِحَبْلٍ مُّطَّوِّئٍ يُسْرِعُ فِيهِ الْخَيْلُ وَالنَّجْمُ الْكَوْنِيُّ

الإهداء

إلى ...

- روح والدي الذي أفقده دائماً ... برأ به وخفض جناح .
- رمز التضحية والعطاء ... أمي الحنون حياً وإحساناً .
- سندي في الحياة ... إختوتي نبيل وعبد الزهرة وحيدر وحسين .
- الورود التي أمطرتني عطراً ... أخواتي أحلام وحنين وسرى .
- الذين منحوني الثقة والأمل ... العم عباس والخال علي ومحمد ومحسن وأبو زمن وأبو محمد وأم ظافر وفجرية .
- زوجات إخواني ... فاتن - رونق - وسناء ، تحية حب .
- كنز الصداقة الحقيقي ... أزهار - خنساء - إقبال - سها - انتصار - أم هاجر - خالدة - فيان .

حذام

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ " أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في
تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية " التي قدمتها الطالبة (
حذام خزعل حسين) ، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية طرائق تدريس اللغة العربية ، وقد وجدتها صالحة
من الناحية اللغوية .

التوقيع :

أ.م. سعد خضير

عباس

الخبير اللغوي

٢

/

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ " أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في
تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية " التي قدمتها الطالبة (
حذام خزعل حسين) ، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية طرائق تدريس اللغة العربية ، وقد وجدتها صالحة
من الناحية العلمية .

التوقيع :

أ.د. أسماء كاظم

فندي

الخبير العلمي

٢٠١١ / /

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في
تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية " التي قدمتها الطالبة (
حذام خزعل حسين) ، قد جرى بإشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية ،
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية .

التوقيع :

أ.د.مثنى علوان محمد

الجشعمي

المشرف

٢٠١١ / /

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

أ.م.د.خالد جمال حمدي

رئيس قسم العلوم التربوية

والنفسية

٢٠١١ / /

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة ، أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ
تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف
الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية " وقد ناقشنا الطالبة
(حذام خزعل حسين) ، في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة
 الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية ، وبتقدير (امتياز) .

التوقيع :	التوقيع :
أ.م.د.رحيم علي صالح	أ.م.د.عبد الحسن عبد الأمير أحمد
عضواً	رئيساً
٢٠١١ / /	٢٠١١ / /

التوقيع :	التوقيع :
أ.د.مثنى علوان الجشعمي	أ.م.د.رياض حسين علي
عضواً ومشرفاً	عضواً
٢٠١١ / /	٢٠١١ / /

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى .

التوقيع :
أ.م.د.نصيف جاسم محمد
 عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
 ٢٠١١ / /

أولاً : مشكلة البحث

على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوعات تخص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لأجل معالجة الصعوبات والمشكلات التي تصاحب عملية تعليمها إلا أننا لا نزال نقر بهذه المشكلات ويلمسها كل مهتم . إذ شخّصت أغلب هذه الدراسات ضعفاً ظاهراً في تعليم اللغة العربية يشمل مناهجها بكل عناصره من أهداف ومقررات وطرائق ومعلم ومتعلم وأنشطة مصاحبة .

وقد تفاوتت الآراء في أسباب الضعف فمنهم من رآها في طبيعة المادة التي تتصف بالجفاف والتعقيد ومنهم من ردها إلى الكتب المقررة التي تتصف بالجفاف ومنهم من رآها في طرائق التدريس (عاشور والحوامة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٦) .

يجب معرفة القواعد الأساسية للغة فإن الخطأ في الإعراب مثلاً يؤثر في نقل الغاية إلى المتلقي فيجب معرفة هذه القواعد ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير (الدليمي ، وسعاد ، ص ١٩٣ ، ٢٠٠٥) . والدليل قوله تعالى : ﴿ أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (التوبة ، آية ٣)

إن مظاهر الضعف والإشارة إليها ليست حديثة بل أشارت إليها أغلب الدراسات اللغوية وأقدمها منذ أوائل القرن الماضي (المسعودي ، ص ١٠٨ ، ٢٠٠٠) .

فبعض منها أشار إلى الضعف في تعلم قواعد اللغة العربية ومواجهة صعوبات كثيرة في دراستها وشيوع الخطأ بين المتعلمين والمعلمين (ظافر ، والحمادي ، ص ٢٨٤ ، ١٩٨٤) .

إن ظاهرة الضعف في القواعد أمر لا نستطيع إهماله ، ونستطيع ملاحظة ذلك بأدنى استماع وبأيسر نظرة إلى الجمل والعبارات المكتوبة ، ولعل الأمر المفجع أن نرى هذه الظاهرة

منتشرة ، حتى بين معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، فكيف بها بين المتعلمين (البجة ، ص ٢٤٩ ، ٢٠٠٠) .

لقد أدى هذا الضعف وهذه الصعوبات إلى نفور المتعلمين من الدرس النحوي إذ ولد نفورهم من دراسة القواعد واستعمالها عند الحديث والاستماع والكتابة والقراءة (زايد ، ص ١٣ ، ٢٠٠٩) .

إذ غالى المعلمون الأوائل (في عهد وضع القواعد النحوية) بالتشدد بوضع القواعد الأمر الذي جعل السمة الغالبة عليها الجفاف والصعوبة (مطلوب ، ص ٢١٤ ، ٢٠٠١) .

الأمر الذي أدى إلى نفور عدد غير قليل من الدارسين والمتعلمين إلى ضعف الإقبال على تعلم قواعد اللغة العربية إلا في حال اضطرارهم إليها (إبراهيم ، ص ٢ ، ١٩٨٦) .

لذا عمّ الضعف في دراسة النحو للمراحل الدراسية عامة دون تمييز (اللبدي ، ص ٨٢ ، ١٩٩٩) .

لقد ردّ بعض الباحثين هذا الضعف إلى جفاف المادة الدراسية وإلى محاكماتها العقلية المجردة عن واقع الحياة العملية ، إذ يؤكد الهاشمي عمليات التعليل العقلي والمنطقي دون اللجوء إلى المنهج الوصفي في دراسة اللغة وقواعدها (الهاشمي ، ص ١٩٨ ، ١٩٧٢) .

ورد البعض الآخر منهم هذا الضعف إلى أسباب عديدة أخرى كقصور الطرائق المتبعة في تعليم القواعد النحوية واتصافها بالسطحية وعدم تقديم المعرفة بأساليب يرغبها المتعلمون لتبقى المادة قوالب جاهزة يحفظها المتعلم دون أن يترجمها إلى واقع أو يستعملها في حديث أو يثبتها في خطاب (مذكور ، ص ١٩٨ ، ١٩٩١) .

إن الطرائق والأساليب المتبعة في التدريس غالباً ما تسودها السطحية ، والاكتفاء بتقديم المعارف جاهزة للمتعلمين (اللهبي ، ص ٣ ، ٢٠٠٩) .

إن التحصيل المنخفض قد لا يعود إلى مستوى الذكاء وإنما يعود إلى الخبرة القليلة بأساليب التدريس التي تعتمد ، فأنها تكون غير ملائمة للمادة العلمية أو مستوى مدارك الطلبة (المهداوي ، ص ٢ ، ٢٠٠٦) .

أسهم المعلم في كبر حجم المشكلة بعدم إطلاعه على الأساليب الحديثة ، وإصراره على استعمال طرائق تقليدية لا تشير في المتعلم روح المشاركة والتفاعل مع المادة الدراسية ولا تتاسب مداركهم ولا تثير فيهم الحماس لتذوق كم الجمال الهائل في أسرار اللغة العربية التي بهرت العالم (السرحان ، ص ٦٩ ، ١٩٨٩) .

من ذلك كله ومن خبرة الباحثة المتواضعة في تعليم اللغة العربية لسنين طويلة لتلامذة المرحلة الابتدائية تبلورت مشكلة ضعف التلاميذ في تعلم قواعد اللغة العربية لسنين لذلك ارتأت تجريب أسلوب يراعي الفروق الفردية ويركز على التعلم التفاعلي ويحرك المتعلم للحصول على المعلومة بجهدٍ ومعاونة معلمه .

وذلك من خلال تجريب النشاطات الصفية واللاصفية علّها تسهم في معالجة تدني مستوى تحصيل المتعلمين أو تضع اليد على جوانب هذه المشكلة لتساهم في خدمة اللغة العربية الكريمة .

ثانياً : أهمية البحث

لا حياة بدون لغة ، ولا لغة بدون حياة ، فاللغة هي ظل الأمة التي تتكلم بها ، وهي مرآة ساطعة صادقة تظهر على شاشتها حالة تلك الأمة وظروفها ، وما فيها من سمو ، ورقي أو ركود أو خمول ، فضلاً عن ذلك فإن اللغة هي الوسيلة التي تسجل بها الأمة علومها وتدون تراثها ويخط بها تاريخها فهي ألزم اللوازم للحياة . ولعل أفضل ما يصور ذلك بشكل رائع ، ما قاله الأبراشي : " فإن كانت الأمة جسماً فاللغة الروح ، أو شمساً فاللغة شعاع " (الأبراشي ، ص ٩ ، ١٩٥٨) .

وإذا أردنا أن ننقل من كون اللغة ظلاً لحياة الأمة والروح لتلك الأمة ، فالسامرائي يقول " إن اللغة بيان وسحر روحي ، وهذا السحر لم يكن اعتباطاً ، وإنما ينبع من تراث اللغة وأصلها ، وجزالتها ، إذ فيها من الإيجاز والاختصار إذا ما أراد المتكلم أن يعبر عما في نفسه من خواطر ومشاعر وأحاسيس بعبارات وثيقة وألفاظ رنانة لم تكن في أي لغة وإنما نجد هذا في اللغة

العربية ، لأن العرب أهل مقدرة في هذا الفن لأن لغتهم تمدهم بالعون وتساعدهم في التعبير عما يدور في ذهنهم (السامرائي ، ص ١١ ، ١٩٧٨) .

تعد اللغة أداة التواصل الإنساني ، فالأساس مشترك بين جميع اللغات والإنسان لم يولد لتعلم لغة معينة دون أخرى ولكن خصائص القوم الذين يستخدمون أصوات ورموز اللغة هي خصائص نوعية تعبر عن مسلك التفكير وخصوصية في الثقافة فكان التنوع في أصوات اللغات ورموزها ، وهذا قد يفسر تنوع اللغات وتعددتها أيضاً (عاشور ، والحوامده ، ص ٢٣ ، ٢٠١٠) .

تعد اللغة في حياة الإنسان من أهم مقومات حياته ، ووجوده وكيانه ، إذ لا يوجد شخص عادٍ بدون الاستعداد لتعلم اللغة ويرجع ذلك أنه يعتمد عليها في جزء كبير من سلوكه فيها يفكر ، حيث لا يوجد تفكير دون ألفاظ ، وهي فوق ذلك أدوات في عملية الاتصال بالآخرين لقضاء مصالحه وتحقيق أهدافه والتعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وتجاربه ، وعن طريقها يسجل الخبرات والتجارب والأفكار والمعلومات الخاصة به أولاً ثم الخاصة بالآخرين ثانياً (العيسوي وآخرون ، ص ٣٧ ، ٢٠٠٥) .

اللغة العربية الفصحى هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل وثروتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها ورباطتها التي لا تتقصر بكتاب مقدس ودين يزيد معتقوه على خمس سكان العالم (يونس وآخرون ، ص ١٦ ، ١٩٨٧) .

تعد اللغة أم التفكير ، وما كان للمعرفة أن تأتي إلى حيز الوجود بدون اللغة ، وهي في الوقت نفسه على صلة وثيقة بالحياة العاطفية للإنسان ، وبأحاسيسه وانفعالاته ، فالإنسان لا يستعمل اللغة للتعبير عن شيء معين ، أو فكرة محددة بل يستعملها للتعبير عن نفسه ، ولذا من الواجب أن لا نأخذ بعين الحسبان الصورة التي تصاغ عليها الأفكار فقط ، بل من الواجب أن نأخذ بعين الحسبان العلاقات التي توجد بين الأفكار وبين حساسية المتعلم (الكندي ، وعطا ، ص ١٣ ، ١٩٩٦) .

إن الغاية التي يرمي إليها تعليم أية لغة حية ، هي تحصيل المتعلم القدرة العملية على تبليغ أغراضه بتلك اللغة ، بعبارات سليمة ، وجعله قادراً على استعمال اللغة في شتى الظروف والأحوال الخطابية ، لاسيما تلك التي تطرأ في الحياة اليومية ، ثم استعمالها من غير لحن أو لكنة في الحديث والكتابة (العزاوي ، ص ١٩ ، ١٩٩٢) .

إن اللغة العربية من أهم مقومات المجتمع العربي ، فهي عنوان الحضارة وسجل التاريخ ، إذ لا يمكن أن يكون مجتمع بدون لغة ، ولا توجد لغة دون مجتمع فهي أداة التواصل بين البشر (السليطي ، ص ١٧ ، ٢٠٠٢) .

إن القرآن الكريم ألبس اللغة ثوب الإعجاز ، وبفضل هذا الكتاب العظيم أصبح اللسان العربي المظهر اللغوي لهذه المعجزة الخالدة ، وبها نزل القرآن الكريم في لوح محفوظ منذ الأزل قبل نزول الوحي على النبي محمد ﷺ (المحمداوي ، ص ٦ ، ٢٠٠٨) .

فالقرآن الكريم مفخرة للعرب في لغتهم ، فلا يوجد لأمة من الأمم كتاب مثله من حيث البلاغة والتأشير في النفوس والقلوب (ضيف ، ص ٣٠ ، ٢٠٠٧) .

وترى الباحثة أن اللغة هي الركن الأساس في حياة أي شخص فيجب الاهتمام بها والتعرف على مكنونها لأنها الوسيلة للتفاهم بين الأفراد وتعتبر روح القومية العربية لنا ، ويكفينا فخراً إنها لغة القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي .

تكمن أهمية القواعد في أنها تعمل على تقويم أسنة الطلبة ، وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات سليمة وصحيحة فضلاً عن صقلها للذوق الأدبي لدى الطلبة ، وتعويدهم صحة الحكم ، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ، وتعمل القواعد أيضاً على شحذ عقول الطلبة ، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم ، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة (الدليمي ، والدليمي ، ص ٢٥ ، ٢٠٠٤) .

أما ابن خلدون* فإنه يقرر أهمية النحو من بين علوم اللغة إذ يقول " أركان علوم اللسان أربعة هي " اللغة ، والنحو ، والبيان ، والأدب ، وإن الأهم المقدم هو النحو إذ به تبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول وأهم من اللغة ، إذ في جهله الإخلال بالتفاهم جملة ، وليست كذلك اللغة " (المقدمة ، ص ٣٨٩ ، ١٩٨٦) .

إن قواعد اللغة ليست غاية في ذاتها ، وإنما هي وسيلة لغاية سامية مهمة ، تتمثل بقدرة المتعلم على النطق الصحيح الواضح ، والفهم السليم المدقق لما يستمع إليه ، وتمكين المتعلم من الفهم والإفهام عن طريق التعبير السليم الواضح الذي ينطق به ، أو يستمع إليه (العيسوي وآخرون ، ص ٢٧٦ ، ٢٠٠٥) .

النحو له أهمية كبيرة بين فروع اللغة العربية وله الدور المهم في فهم المقروء والاستماع والتعبير السليم شفهيًا وكتابيًا ويهدف تعليم القواعد النحوية إلى مساعدة التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة لغويًا وتنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة والتدريب على سلامة العبارة وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام (التميمي ، والزجاجي ، ص ٣٧ ، ٢٠٠٤) .

النحو ضروري ، لا يستغنى عنه ، وهو من أسس الدراسة في كل لغة ، وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها . شريطة أن نعنتي بالقواعد المهمة العملية التي يكثر ترديدها في واقع كلامنا ، لاسيما أننا نعيش اللغة العامية البعيدة عن الفصحى (الهاشمي ، ص ١٩٥ ، ١٩٧٢) .

قد عدَّ النظام النحوي محور الأنظمة اللغوية ، وموقفه من اللغة موقع القلب من الجسم ، وعدَّ عماد اللغة ومن بين أبرز خصائصها وضوحاً ، وله الفضل في

* ابن خلدون : هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن خلدون الحضرمي ، ينسب سلفهم إلى وائل بن حجر ، ولد عام ٧٣٢هـ بمدينة تونس ببلاد المغرب ونشأ بها وحفظ القرآن العزيز ، توفي عام ٨٠٨هـ .

التمييز بين دلالات التراكيب اللغوية ، ووسيلة للفهم وحل اللبس في إدراك المعنى (عطية ، ص ٢٦٩ ، ٢٠٠٦) .

وترى الباحثة أن ضعف التلامذة في مادة القواعد له جذور عميقة ترجع إلى المنهج والطريقة ، ولذلك ارتأت الباحثة الدراسة في هذا المجال للتعرف على أسهل وأفضل الطرائق لتدريس مادة اللغة العربية ، وتقديمها إلى المتعلمين .

أما الطريقة التدريسية في المجال التربوي فهي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليسانع المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية ، وتستند الطريقة إلى مراعاة المتعلم ومراحل نموه وتعتمد على نظريات التعلم وقوانينه ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة طبيعة المادة الدراسية (شير وآخرون ، ص ١٥٩ ، ٢٠٠٦) .

أن ممارسة بعض طرائق التدريس والتي تهتم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ومنها أسلوب حل المشكلات ، وأساليب البحث والاستقصاء وهذه الأفكار تؤدي إلى وضع حلول جديدة ونافعة (أبو سرحان ، ص ١٢٢ ، ٢٠٠٠) .

تعد طريقة التدريس سبيل المدرس لتحقيق أهداف المنهج فإنها تعين المدرس على تحقيق أهداف التدريس بوضوح وتسلسل منطقي ، وتساعد الطلبة على إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج وتوفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى ، وإن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة لأن الطريقة السديدة تعالج الكثير من قصور المنهج ونقاط ضعف المتعلم (عطية ، ص ٦٢ ، ٢٠٠٦) .

إن الطريقة التدريسية من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية لأنها تلعب دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ، ولا يستطيع المعلم والمدرس الاستغناء عنها ، لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم أو المدرس لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة (الأحمد ، ويوسف ، ص ٥٣-٥٥ ، ب.ت) .

يرى (البجة) : " أنه لا وجود لطريقة معينة يستطيع المدرس تطبيقها أو استعمالها في

مواقف التعليم المختلفة ، بل يستطيع أن يختار الطريقة المناسبة التي تساعده على إحداث

التفاعل مع المتعلم أثناء الدرس ، ولكن في الوقت الذي يشعر فيه الطلبة بحاجة إلى التعلم " (البجة ، ص ٥١ ، ٢٠٠٠) .

إن طريقة التعليم ، هي الوسيلة التي تنقل العلم والمعرفة والمهارة ولذا يجب أن تكون منسجمة وعمر المتعلم وذكائه وقدراته وميوله ، فنجاح التعلم مرتبط بالطريقة الناجحة والجيدة التي تسد النقص في الكتاب المدرسي ، وضعف المنهج ، وضعف المتعلم ، وهذا ما يؤدي إلى عملية تدريس جيدة ومفيدة (هارون ، ص ١٤٢ ، ٢٠٠٨) .

إن أهمية طريقة التدريس تتجلى من كونها أساساً لكل من المعلم والطالب والمنهج ، فإنها تعين المعلم على تحقيق أهداف الدرس ، أما بالنسبة للطلاب فإن أهميتها تتحقق من خلال متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، وتوفير الانتقال المنظم من فقرة لأخرى ومن موضوع لآخر بوضوح ، أما بالنسبة للمنهج فإن الهدف الأساس من التعليم هو توصيل المادة الدراسية إلى الطلاب وإحراز تعلم جيداً وتطوير مهارة وكلما كانت الطريقة ملائمة من حيث التوقيت والمستوى وأسلوب المعلم كانت عملية الاستيعاب أعمق وأكثر أثراً (التميمي ، ص ٣٣ ، ٢٠١٠) .

تترجم طرائق التدريس الأغراض التربوية العامة إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية ، ووظيفتها الأساسية تنظيم هذه المواقف لما يؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم وتمكين المعلمين من ممارسته اعتماداً على جهودهم الذاتية (خاطر ، وآخرون ، ص ١٥٠ ، ١٩٨٦) .

إن السمة الأساس لطرائق التدريس الحديثة هي جعل الطالب إيجابياً في العملية التعليمية وفي بيئته أيضاً ، وتعويده على التفكير المنطقي المنظم وتنمية قدراته على تنظيم وترتيب الحقائق والمعلومات (العيسوي ، ص ١١٠ ، ٢٠٠٢) .

وترى الباحثة أن الطريقة التدريسية تقع عليها مسؤولية الضعف في مستوى التلامذة ، كونها الإناء الذي تُقدّم فيه المادة التعليمية للمتعلم ، وكلما كانت الطريقة ملائمة وجيدة فإن المادة تكون سهلة وجذابة للمتعلم .

ومن متطلبات طريقة التدريس الوسيلة التي لها دور كبير في ترسيخ المادة العلمية في ذهن المتعلمين فضلاً عن أنها تساعد على بقاء المادة أكثر في الذهن .

تتمثل أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية ، لأنها توجه الطلاب وتساعدهم على كشف قدراتهم ، وميولهم ، وتقوم بتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم ، وتتمى المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة لهم ، وتساعدهم على اكتساب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والدقة من خلال ممارسة تلك الأنشطة (مرعي ، والحيلة ، ص ٢٦١ ، ٢٠٠٢) .

تتركز أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية ، لأنها تمثل مصدراً من مصادر التعلم ، إذ تتيح للمعلم اكتساب خبرات مرتبطة بطبيعة تلك الأنشطة ، وهدف كل نشاط وكيفية ممارسته (شحاتة ، ص ٦٣ ، ٢٠٠٣) .

وللأنشطة أهمية خاصة فهي تعزز العملية التربوية وتدعم جهود الطلبة الذاتية وتحقق أهداف المناهج التربوية بفاعلية (الخوالدة ، وآخرون ، ص ٣٥ ، ١٩٩٧) .

إذ تعد الأنشطة الصفية واللاصفية وسيلة لتحضير الطلبة لمواجهة المواقف التعليمية المتوقعة مع مواقف الحياة (نصر الله ، ص ١٦١ ، ٢٠٠٠) .

والأنشطة اللاصفية والصفية من مكونات المنهج التي لا تقتصر على معلومات الكتاب المدرسي ، فإن كان المنهج هو تلك النشاطات التربوية التي يمر بها الطلبة لهدف اكتساب المعارف والخبرات التي تحقق الأهداف التربوية فإن الكتاب المدرسي هو أحد عناصر المنهج وليس كل المنهج (دروزة ، ص ٣٢ ، ٢٠٠٠) .

تساهم الأنشطة اللاصفية بدور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعليم ، لأنها تساهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الإبداعية ، وذلك من خلال قيامهم بعملية البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل فعال من أجل إثبات قدراتهم ومستواهم المعرفي ومهاراتهم (الأحمد ، ويوسف ، ص ١٥٢ ، ب.ت) .

تسعى الأنشطة اللاصفية إلى تحقيق الأهداف العامة التي أجمعت عليها الدراسات وبأنها تتناول النمو المتكامل للطلبة سواء النمو الجسمي ، والاجتماعي ، والنفسي والانفعالي والمعرفي والمهاري والوجداني (عبد الوهاب ، ص ٤١-٤٩ ، ١٩٨١) .

أما أهمية التدريبات اللغوية فهي تطبيقات لغوية الهدف منها تدريب التلميذ على استعمال جانب من قواعد اللغة العربية استعمالاً تطبيقياً ليمن لسانه عليها ، ويكون مدخلاً إلى دراسة القواعد ودراسة قائمة على الناحية المعرفية والتطبيقية ، وهي مادة تعتمد على المحاكاة ، أي يذكر الاستعمال ثم يقوم بالنسج على منواله من غير أن تذكر القاعدة ، أي وضع بعض قواعد اللغة موضع الاستعمال والتطبيق ، وما يدرسه التلميذ في هذه المرحلة هو الأساس الذي يبني عليه القاعدة الأساسية للتفكير لديه ، فالعناية بالتعليم الأساسي من أهم أوليات النظام التعليمي (العزاوي وآخرون ، ص ٥ ، ٢٠٠١) .

وتتجلى أهمية البحث بـ :-

- ١- أهمية اللغة كونها وسيلة للاتصال والثقافة لأنها لغة القرآن الكريم .
- ٢- أهمية القواعد وكيفية إتقانها من قبل المتعلمين .
- ٣- أهمية طرائق التدريس بالنسبة للمعلم لكي يتمكن من إيصال المادة الدراسية للمتعلمين .
- ٤- أهمية النشاطات الصفية واللاصفية في العملية التعليمية .
- ٥- أهمية المرحلة الابتدائية لأنها الأساس الذي يتعلم ويكتسب فيه التلامذة ما يوصلهم إلى المراحل المتقدمة من التعليم .
- ٦- أهمية التحصيل للصف الرابع .

ثالثاً : مرمى البحث The Aim of study

يرمي البحث إلى معرفة (أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية) .

رابعاً : فرضيات البحث Hypothesis of the study

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الآتية :

- ١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الأولى الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالأنشطة الصفية وبين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالأنشطة اللاصفية .
- ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الأولى الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالأنشطة الصفية وبين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الثالثة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالطريقة الاعتيادية .
- ٣- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالأنشطة اللاصفية وبين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة الثالثة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية بالطريقة الاعتيادية .

خامساً : حدود البحث Limits of the study

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- الحدود المكانية : يتحدد البحث الحالي بمركز مدينة بعقوبة .
- ٢- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .
- ٣- الحدود البشرية : تلامذة الصف الرابع الابتدائي .
- ٤- الحدود العلمية : مادة التدريبات اللغوية .
- ٥- حدود المادة الدراسية : ٨ موضوعات .

Determine the terms

سادساً : تحديد المصطلحات

Effect أولاً : الأثر

الأثر لغة :

جاء في لسان العرب : أنه بقية الشيء والجمع آثار وآثار وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده . والآثر ، بالتحريك : ما بقى من رسم الشيء . والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء . وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً (ابن منظور ، المجلد ١ ، ص ٥٢ ، ٢٠٠٥) .
الأثر :

ما بقى بعد غياب الشيء أو معظمه ، وعلى ذلك فقد يكون ظاهراً وقد يكون خفياً يحتاج إلى بحث وفحص للوقوف عليه (داود ، ص ٣٠ ، ٢٠٠٨) .
الأثر اصطلاحاً :

وهو النتيجة الحاصلة من الشيء (صليبا ، د.ت ، ص ٣٧) .
التعريف الإجرائي للأثر :

مقدار ما يتعلمه التلامذة في نهاية مدة التجربة ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي .

Moving ثانياً : التحريك

التحريك لغة :

حُرِّكَ وتحريك ، وحركة ضد سَكُنَ فتحركَ ضد سَكَنَ ، والحركة ضد السكون
(معلوف ، ص ١٢٨ ، ١٩٦٠) .

التحريك اصطلاحاً :

١- عرفه موسى بأنه : " فعل أو سلوك هادف يقوم به المعلم أو يطلب من التلاميذ القيام به من أجل أن يتحقق من خلالهم هدف تعليمي مقصود " (موسى ، ص ٢٨٣ ، ١٩٩٤) .

٢- عرفه أبو زينة بأنه : " فعل أو سلوك هادف يقوم به المعلم من أجل أن يتحقق لدى الطلبة هدف تعليمي مقصود " (أبو زينة ، ص ١١٤ ، ١٩٩٧) .

التعريف الإجرائي للتحريك :

الفعاليات التي تؤديها الباحثة من تبديل مواقع تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية لتلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية ، وبشكل مقصود ومخطط للوصول من خلاله إلى الأهداف التعليمية المنشودة .

ثالثاً : الأنشطة الصفية **Activities of classroom**

١- وعرفها قلادة بأنها : " كل نشاط صادر من قبل المدرس أو من قبل التلاميذ أو من كليهما مما يهدف تدريس أو دراسة خبرات المنهج التعليمي (قلادة ، ص ٢٣٦ ، ١٩٨١) .

٢- وعرفها اللقاني بأنها : " الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما " (اللقاني ، ص ١٨٥ ، ١٩٩٤) .

٣- وعرفها الخوالدة بأنها " النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم أو الطالب تحت إشرافه داخل غرفة الصف (الخوالدة ، ص ٣٥ ، ١٩٩٧) .

٤- في حين عرفها الحيلة : هي التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس ، داخل الغرفة الصفية ، ويطلق عليها البعض أسم الأنشطة المنهاجية (الحيلة ، ص ٤٦٦ ، ٢٠٠٣) .

٥- (Joce) بأنها : " أنشطة تمهيدية أو استطلاعية ضرورية في تدريس المواد يتعرف بواسطتها الطلبة على المظاهر والمبادئ العامة التي تميز مادة دراسية محددة أو أكثر " (Joce , 1978 , P.41) .

التعريف الإجرائي للأنشطة الصفية :

الإجراءات أو الفعاليات المخطط لها مسبقاً من قبل - الباحثة - أو التلامذة ، أو كليهما معاً داخل غرفة الصف ، الهدف منها ترجمة محتوى مادة التدريبات اللغوية ، إلى مواقف وخبرات تعليمية تتفاعل معها التلامذة للوصول إلى الهدف التعليمي المنشود .

رابعاً : الأنشطة اللاصفية Non class activities

- ١- عرفها رافع بأنها : الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى (رافع ، ص ٨٤ ، ١٩٧٦) .
- ٢- وعرفتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأنها : ما يقوم به التلميذ من العمل الحر المنظم خارج الصف بتوجيه من المدرسة والذي يخدم الأهداف التربوية ويساعد على تحقيق متطلبات النمو الشامل للتلاميذ والتنمية للمجتمع (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ٣١ ، ١٩٧٦) .
- ٣- وعرفها جعيني بأنها : " مجموعة من البرامج التي تنظم من قبل المسؤولين التربويين متكاملة مع البرامج التعليمية ، والتي يجب أن يمارسها الطلبة خارج غرفة الصف برغبتهم لتحقيق أهداف تربوية معينة ، سواء أكانت متعلقة بتعلم المواد الدراسية أم باكتساب اتجاهات مفيدة ، أم خبرات أم مهارات (جعيني ، ص ١٩٢ ، ٢٠٠١) .
- ٤- وعرفها الحيلة بأنها : الأنشطة التي يقوم بها المتعلم غالباً ، بتوجيه من المعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها ، وبشكل غير إجباري ، لدعم وإثراء الخبرات التعليمية التي يكسبها (الحيلة ، ص ٤٦٦ ، ٢٠٠٣) .

٥- وعرفها السبيعي بأنها : تلك النشاطات المتعددة التي تقدمها المدرسة ولا ترتبط بالمقررات الدراسية ، وتكون الحرية للطالب باختيار النشاط الذي يتفق مع ميوله واهتماماته ، مع جماعات من الطلبة تشاركه نفس الميول والاهتمامات بتوجيه وإشراف من إدارة المدرسة (السبيعي ، ص ٤٥ ، ٢٠٠٩) .

٦- وعرفها الجاويش بأنها : أنماط من السلوك التربوي يمارسها التلاميذ بتوجيه من المربين ، خارج نطاق الحصص الدراسية ، بما يساعد على زيادة معارفهم وتنمية خبراتهم وتحقيق نموهم نمواً متكاملًا (الجاويش ، ص ٢٨ ، ٢٠٠٩) .

التعريف الإجرائي للأنشطة اللاصفية :

هي النشاطات التي يمارسها تلامذة المجموعات التجريبية خارج الصفوف كونها نشاطات مصاحبة لتدريس عدد من موضوعات منهج التدريبات اللغوية للصف الرابع الابتدائي ، وبتوجيه وإشراف من الباحثة نفسها .

خامساً : التحصيل Achievement

التحصيل لغةً :

البستاني : " (حَصَلَ حُصُولٌ وَمَحْصُولًا عِنْدَهُ كَذَا) وَجَدَّ عَلَى الشَّيْءِ ، أَحْرَزَهُ وَمَلَكَه حَصَلَ الشَّيْءِ (البستاني ، ص ١٣٨ ، ٢٠٠٠) .

التحصيل اصطلاحاً :

١- وعرفه شحاته بأنه : " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات ، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " (شحاته ، ص ٨٩ ، ٢٠٠٣) .

٢- وعرفه الدريج بأنه : " تعلم العملية التي يدرك الفرد بها موضوعاً ما ويتفاعل معه ويستدخله ويمثله (الدريج ، ص ٥٣ ، ٢٠٠٣) .

٣- وعرفه الخوالده وعيد بأنه : " يقيس آثار البرنامج التعليمي والتدريجي ، وفق إجراء الاختبار " (الخوالده ، وعيد ، ص ١٩٩ ، ٢٠٠٥) .

٤- وعرفه زغلول ، والمحاميد بأنه : " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية ، لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة " (زغلول ، والمحاميد ، ص ٨٧ ، ٢٠٠٧) .

٥- عرفه (Oxford) : بأنه النتيجة المكتسبة لإنجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وجهد ومهارة (Oxford , 1998 , P.9) .

التعريف الإجرائي للتحصيل :

هو الدرجات التي يحصل عليها تلامذة (عينة البحث) من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي .

سادساً : التدريبات اللغوية

التدريب لغةً :

الصبر في الحرب وقت الفرار ، ويقال درب ، التدريب أصله من الدربة : التجربة ، ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق ، كالتبويب من الأبواب (ابن منظور ، ج ١ ، ص ٣٧٤ ، ١٤٠٥ هـ) .

التدريب اصطلاحاً :

هي حصة صفية متصلة ببناء الوحدة التي يجري تدريس اللغة العربية على أساسها ، إذ يتم في صفوف هذه الحلقة تسريب بعض المصطلحات النحوية والصرفية بطريقة ميسرة يتعرف التلميذ من خلالها على مبادئ قواعد اللغة العربية (مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، ص ٢١ ، ٢٠٠٣) .

التعريف الإجرائي للتدريبات اللغوية :

مفردات الكتاب المقرر تدريسه لتلامذة الصف الرابع الابتدائي كمادة دراسية لقواعد اللغة العربية .

الصف الرابع الابتدائي : التعريف الإجرائي :

هو أحد صفوف المرحلة الابتدائية والذي ينتقل إليه تلميذ الصف الثالث بعد نجاحه في الامتحان النهائي .

أولاً : منهجية البحث :

يُعد المنهج التجريبي أفضل طريقة لبحث بعض المشكلات التربوية وفي هذا المنهج يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم (عوده ، وملكاوي ، ١١٩ ، ١٩٩٢) .

والتصميم التجريبي عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود ، وأنور ، ٢٥٦ ، ١٩٩٠) .

ثانياً : إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي

يُعد التصميم التجريبي هو (تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرّس بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث) (داود ، وآخرون ، ٢٦٥ ، ١٩٩٠) .

إن البحوث التربوية والنفسية لم تصل إلى درجة كافية من الضبط ، إذ تتعدد الظواهر وتتداخل المتغيرات مما يجعل عملية الضبط أمر في غاية الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات التحكم لهذه المتغيرات (عليان ، وعثمان ، ٢٧٠ ، ٢٠٠٠) .

ولمتطلبات البحث الحالي تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ، والاختبار التحصيلي البعدي الذي تتعرض له المجموعات الثلاثة والشكل (١) يوضح ذلك :

الشكل (١)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعات
التحصيل في مادة التدريبات اللغوية	الأنشطة الصفية	التجريبية الأولى
	الأنشطة اللاصفية	التجريبية الثانية
	-	الضابطة

وفي ضوء هذا التصميم تتعرض كل مجموعة من المجموعات لمستوى من مستويات المتغير المستقل ، إذ تتعرض المجموعة التجريبية الأولى (للأنشطة الصفية) والمجموعة التجريبية الثانية (للأنشطة اللاصفية) والمجموعة الضابطة (للطريقة التقليدية) عند دراستها مادة التدريبات اللغوية .

وفي نهاية مدة التجربة سوف تطبق الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً على تلامذة المجموعات الثلاثة لقياس أثر المتغير المستقل (الأنشطة الصفية واللاصفية) في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) في مادة التدريبات اللغوية .

ثانياً : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادهِ ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها " معالم المجتمع " (أبو حويج ، ٤٤ ، ٢٠٠٢) .
وتألف مجتمع البحث الحالي من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية المختلطة في مركز قضاء بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ ، والبالغ عددها (٨٦) مدرسة وعدد تلامذتها (٤١٠٣٤) تلميذ وتلميذة* والجدول (١) يوضح ذلك :

* حصلت الباحثة على البيانات من شعبة الإحصاء للمديرية العامة لتربية ديالى .

الجدول (١)

أعداد التلامذة في المرحلة الابتدائية حسب توزيعها على مدارس مدينة بعقوبة

ت	أسم المدرسة	موقعها	عدد التلامذة	ت	أسم المدرسة	موقعها	عدد التلامذة
١	بعقوبة	مركز القضاء	٤٧٠	٢٢	الخمائل	مركز القضاء	٦٩٥
٢	الوثبة	مركز القضاء	٤٤٤	٢٣	سعد	مركز القضاء	٣٥٨
٣	الأمين	مركز القضاء	٣٤٠	٢٤	هاني بن عروة	مركز القضاء	٥٠٢
٤	القادة	مركز القضاء	٣٧٩	٢٥	الصفا	مركز القضاء	٤٧٢
٥	الحصري	مركز القضاء	٦٣٦	٢٦	الرسالة المحمدية	مركز القضاء	٥٤١
٦	الطور	مركز القضاء	٣٠١	٢٧	الخلفاء	مركز القضاء	٣٤٣
٧	الميثاق	مركز القضاء	٤١١	٢٨	الآفاق	مركز القضاء	٣٩٠
٨	البلد الأمين	مركز القضاء	٤٦١	٢٩	الميناء الابتدائية	مركز القضاء	٣٦١
٩	النابعة النبياني	مركز القضاء	٦٤٩	٣٠	الضاحية	مركز القضاء	٣٧٥
١٠	بعقوبة الجديدة	مركز القضاء	٩٩٣	٣١	سيدة النساء للبنات	مركز القضاء	٣٦٧
١١	كلكاش	مركز القضاء	٣٦٨	٣٢	السبتية المختلطة	مركز القضاء	٣٠٦
١٢	موسى بن نصير	مركز القضاء	٥٦١	٣٣	سوريا	مركز القضاء	٤٧٠
١٣	شفتة	مركز القضاء	٧٦٤	٣٤	بيروت	مركز القضاء	٥٠٨
١٤	مسلم بن عقيل	مركز القضاء	٤٧٢	٣٥	الغراف	مركز القضاء	٣٣٣
١٥	المرأة	مركز القضاء	٣٣٩	٣٦	جنة المأوى	مركز القضاء	٤٢٢
١٦	الزهراء	مركز القضاء	٢٧٣	٣٧	سارية	مركز القضاء	٥١٠
١٧	النجاة	مركز القضاء	١٩٧	٣٨	القاهرة	مركز القضاء	٤٠٢
١٨	السراج المنير	مركز القضاء	٣٧٠	٣٩	التواضع	مركز القضاء	٣٠٧
١٩	الفضيلة	مركز القضاء	٣٣٠	٤٠	النهرين	مركز القضاء	٢٠٦
٢٠	المعلم	مركز القضاء	٦٥٢	٤١	معاذ بن جبل	مركز القضاء	٤١٢
٢١	هند المخزومية	مركز القضاء	٢١٨	٤٢	الحياة	مركز القضاء	٥٢١

٣٨٧	مركز القضاء	الغساسنة	٦٦	٤٨١	مركز القضاء	الشهيدة إيمان	٤٣
٣٤٨	مركز القضاء	المثابرة	٦٧	٥٦٦	مركز القضاء	الوصال	٤٤
٢٤٠	مركز القضاء	المجتبى	٦٨	٦٦٩	مركز القضاء	الإدريسي	٤٥
٥٩٠	مركز القضاء	حماة الوطن	٦٩	٦٢٥	مركز القضاء	فلسطين	٤٦
٤١٢	مركز القضاء	رقية	٧٠	٤٦٩	مركز القضاء	الأصمعي	٤٧
٥٠٧	مركز القضاء	رفيدة	٧١	٢٩٧	مركز القضاء	الثقفي	٤٨
٨٣٠	مركز القضاء	الاوزاعي	٧٢	٣٣١	مركز القضاء	الوليد	٤٩
٧٠٧	مركز القضاء	الماجدة الفلسطينية	٧٣	٦٥٤	مركز القضاء	الخابور	٥٠
٢٦٩	مركز القضاء	التجديد	٧٤	٩٣٤	مركز القضاء	عبدالقاهر الجزائري	٥١
٨٢٩	مركز القضاء	الديمقراطية	٧٥	٧٢٦	مركز القضاء	المجاهدة العربية	٥٢
٣٢٨	مركز القضاء	ذو الفقار	٧٦	٣٣٩	مركز القضاء	الحسنة	٥٣
٥٧٦	مركز القضاء	الموعظة	٧٧	٥٤٧	مركز القضاء	التربية	٥٤
٥١٦	مركز القضاء	اليقين	٧٨	٥٣٦	مركز القضاء	البشائر	٥٥
٤٦٧	مركز القضاء	البتراء	٧٩	٤٦٠	مركز القضاء	الابتكار	٥٦
٢٣١	مركز القضاء	الأهلة	٨٠	١٠٨٨	مركز القضاء	إيلاف	٥٧
٣٠٨	مركز القضاء	أولي العزم	٨١	٥٢٥	مركز القضاء	المشكاة	٥٨
٤١١	مركز القضاء	المفرق	٨٢	٦٠٢	مركز القضاء	الارتقاء	٥٩
٣٥٥	مركز القضاء	ضياء الصالحين	٨٣	٤٢٤	مركز القضاء	السبع المثاني	٦٠
٣٧٣	مركز القضاء	درة الإسلام	٨٤	٣٧٣	مركز القضاء	مصعب بن عمير	٦١
٥٠٨	مركز القضاء	الحراني	٨٥	٧٠٦	مركز القضاء	الظفر	٦٢
٦٧٢	مركز القضاء	المعلمة	٨٦	٤٥٨	مركز القضاء	المكاسب	٦٣
٤١٠٣٤		المجموع		٣٦٠	مركز القضاء	ابن الجوزي	٦٤
				٤٧١	مركز القضاء	الذرى	٦٥

ثالثاً : عينة البحث

تعرف العينة بأنها " جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها ، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة إجرائه على جميع أفراد المجتمع بسبب صعوبات عملية واقتصادية " (داود ، وعبد الرحمن ، ٦٧ ، ١٩٩٠) .

أ- عينة المدارس :

وتم اختيار مدرسة (شفته) الابتدائية المختلطة بشكل قصدي من بين مدارس مجتمع البحث وذلك للأسباب الآتية :

- ١- عدد الشعب للصف الرابع الابتدائي في المدرسة ثلاث شعب .
- ٢- قرب المدرسة من منطقة سكن الباحثة .
- ٣- إبداء رغبة إدارة المدرسة واستعدادها للتعاون مع الباحثة في تطبيق التجربة .

ب- عينة التلامذة :

بعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة ، زارتها الباحثة مستصحبة معها كتاب " تسهيل مهمة " الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، الملحق (١) قد وجدت أن عدد تلامذة الصف الرابع الابتدائي يبلغ (١٣٦) تلميذ وتلميذة ، وبطريقة السحب العشوائي ، وضعت الشعب على الترتيب (أ ، ب) للمجموعتين التجريبيتين والترتيب (ج) للمجموعة الضابطة ، وتم استبعاد (١٦) تلميذاً وتلميذة بسبب الرسوب في الصف نفسه من المجموعات الثلاثة حتى بلغ عدد التلامذة فيها (١٢٠) تلميذاً وتلميذة ، علماً أنها استبعدت التلامذة الراسبين من النتائج النهائية فقط وليس من التدريس إذ أبقيت عليهم داخل الصف حفاظاً على نظام المدرسة والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢)

توزيع التلامذة في المجموعات الثلاثة

عدد التلامذة بعد الاستبعاد	عدد التلامذة المستبعدين	عدد التلامذة قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعات
٤٠	٦	٤٦	أ	التجريبية الأولى
٤٠	٥	٤٥	ب	التجريبية الثانية
٤٠	٥	٤٥	ج	الضابطة
١٢٠	١٦	١٣٦		المجموع

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث

حرصت الباحثة قبل البدء في التجربة على تكافؤ المجموعات الثلاثة إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، إذ تعد طريقة اختيار تلامذة عينة البحث من العوامل المهمة التي تؤثر في البحوث التجريبية لأنه يتطلب توفر شروط معينة حتى يتم ضبط المتغيرات الدخيلة التي ترى الباحثة أنها قد تؤثر في نتائج البحث ، لهذا حرصت الباحثة قبل إجراء التجربة على تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة في المتغيرات الآتية التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى أنها قد تؤثر في نتائج البحث ، والمتغيرات هي :-

أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور . (الملحق ٢)

ب- درجات نصف السنة . (الملحق ٣)

ج- تحصيل الوالدين .

د- اختبار (رافن) للذكاء . (الملحق ٤)

أ- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور :

حسبت الباحثة المتوسط الحسابي لأعمار تلامذة مجموعات البحث الثلاثة ، الملحق

(٢) فكان (١١٩،٠٢) للمجموعة الأولى و (١١٩،٠٧) للمجموعة الثانية و (١٢٠،٣)

للمجموعة الضابطة ، وباستعمال (تحليل التباين الأحادي) لاستخراج دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في هذا المتغير ، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠،٤٦) أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٧١) وبدرجتي حرية (١١٧،٢) وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاثة متكافئة إحصائياً في الأعمار الزمنية والجدول (٣) يوضح ذلك :

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين لأعمار تلامذة مجموعات البحث الثلاثة

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذي دلالة عند مستوى ٠،٠٥	٣،٧١	٠،٤٦	٢٠،٨٧	٢	٤١،٧٣	بين المجموعات
			٤٥،٠٥	١١٧	٥٢٧١،١٤	داخل المجموعات
				١١٩	٥٣١٢،٨٧	الكلي

ب- درجات نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ :

حصلت الباحثة على درجات نصف السنة لتلامذة مجموعات عينة البحث في مادة اللغة العربية من إدارة المدرسة وبعتماد تحليل التباين الأحادي ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١،٢١) أقل من القيمة الجدولية (٣،٧١) وبدرجتي حرية (٢ و ١١٧) . والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

تكافؤ عينات البحث في درجات نصف السنة

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذى دلالة عند مستوى ٠,٠٥	٣,١١	١,٢١	٠,٧	٢	١,٤	بين المجموعات
			٠,٥٨	١١٧	٦٧,٤	داخل المجموعات
			١,٢٨	١١٩	٦٨,٨	الكلية

بما أن قيمة ف المحسوبة البالغة (١,٢١) هي أصغر من قيمة ف الجدولية البالغة (٣,١١) عند درجة حرية (٢ ، ١١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) أذن لا يوجد فرق بين المجموعات الثلاثة في متغير التحصيل السابق .

ج- (١) التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء تلامذة مجموعات

البحث من مصدرين هما :

أ- إدارة المدرسة .

ب- التلامذة أنفسهم .

ويتضح من الجدول (٥) أن تلامذة مجموعات البحث الثلاثة متكافئة إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا^٢) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٢,٤٨) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (١٥,٥١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨) .

الجدول (٥)

نتائج اختبار (كا^٢) لدلالة الفروق للتحصيل الدراسي للآباء

الدلالة الإحصائية	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	عدد تلامذة العينة	مستوى التحصيل الدراسي					المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	
ليست بذى دلالة عند مستوى ٠,٠٥	١٥,٥١	٢,٤٨	٨	٤٠	٩	٦	٨	٧	١٠	التجريبية الأولى
				٤٠	٨	٨	٥	١٠	٩	التجريبية الثانية
				٤٠	٧	٧	٩	٩	٨	الضابطة

بما أن قيمة (كا^٢) المحسوبة والبالغة (٢,٤٨) أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية والبالغة (١٥,٥١) عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) . إذن لا يوجد فرق بين المجموعات الثلاثة في التحصيل الدراسي للآباء ، وهذا يعني أن المجموعات الثلاثة متكافئة من ناحية تحصيل الآباء .

ج- (٢) التحصيل الدراسي للأمهات :

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات بنفس الطريقة المتبعة في المتغير السابق (التحصيل الدراسي للآباء) . ويتضح من الجدول (٦) أن تلامذة مجموعات البحث الثلاثة متكافئة إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا^٢) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٤,٠٥) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية والبالغة (١٥,٥١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨) .

الجدول (٦)

نتائج اختبار (كا^٢) لدلالة الفروق للتحصيل الدراسي للأمهات

الدلالة الإحصائية	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	عدد تلامذة العينة	مستوى التحصيل الدراسي					المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	
ليست بذى دلالة عند مستوى ٠,٠٥	١٥,٥١	٤,٠٥	٨	٤٠	١٠	٩	٨	٨	٥	التجريبية الأولى
				٤٠	٥	٨	١١	٩	٧	التجريبية الثانية
				٤٠	٦	١١	٧	١٠	٦	الضابطة

بما أن قيمة (كا^٢) المحسوبة والبالغة (٤,٠٥) أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية والبالغة (١٥,٥١) عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني عدم وجود فرق بين المجموعات الثلاثة في التحصيل الدراسي للأمهات، وهذا يعني أن المجموعات الثلاثة متكافئة في هذا المتغير.

د- اختبار (رافن) للذكاء :

يقيس هذا الاختبار الذكاء للصغار الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-١٢) سنة، ولل كبار الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٦٠) سنة، ويعد واحداً من الاختبارات المتحررة من عامل اللغة والثقافة لأنه متمثل بشكل رسومات (الدباغ، ٦٠١، ١٩٨٣). وأجرت الباحثة بإجراء اختبار الذكاء بنفسها، فقد نظمت الباحثة قوائم بأسماء التلامذة في المجموعات الثلاثة ووضحت مقابلها أعمارهم بالأشهر ودرجاتهم في مادة اللغة العربية لنصف السنة تمهيداً للمعالجة الإحصائية لاستخراج دلالة الفروق.

واستخدمت الباحثة اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة والذي أعدّه (رافن) وطوره عام ١٩٥٦ وهو اختبار تم تقنينه على البيئة العراقية .
تم تطبيق اختبار الذكاء في التجربة بتاريخ يوم الأحد الموافق ٦-٣-٢٠١١ ، وباعتماد التعليمات الخاصة بتطبيقه .
ورتبت الدرجات ، الملحق (٤) تمهيداً للمعالجة الإحصائية لاستخراج دلالة الفروق بين التلامذة في المجموعات الثلاثة ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

تكافؤ المجموعات الثلاثة في اختبار (رافن)

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذى دلالة عند مستوى ٠,٠٥	٣,١١	٠,٠٢	٠,٤٣٥	٠,٨٧	٢	بين المجموعات
			٢٧,٧٢	٣٢٤٣,١	١١٧	داخل المجموعات
			٢٨,١٥٥	٣٢٤٣,٩٧	١١٩	الكلية

بما أن قيمة ف المحسوبة والبالغة (٠,٠٢) أقل من قيمة ف الجدولية والبالغة (٣,١١) عند درجتي حرية (٢ ، ١١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) . إذن لا يوجد فرق بين المجموعات الثلاثة في اختبار الذكاء (لرافن) ، وهذا يعني أن المجموعات الثلاثة متكافئة في هذا المتغير .

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

على الرغم من نجاح حركة القياس في مختلف المجالات ، إلا أن له حدود ويصعب تجاوزها ولاسيما عند قياس الظواهر التربوية والنفسية ، مما يجعل تحديدها وعزلها

لهدف إخضاعها للملاحظة المباشرة ، والتجريب أمراً صعباً للغاية عند المقارنة بالظواهر الطبيعية (ميخائيل ، ٣٥ ، ١٩٩٧) .

ومن هذه المتغيرات :

أ- العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد به ما يحدثه عامل الزمن من نضج أو نمو جسمي أو عقلي أو اجتماعي لأفراد البحث بعد الاختبار القبلي وقبل الاختبار البعدي .

وهذا النمو - أيا كان نوعه - قد يكون له أثر على المتغير التابع (العساف ، ٣٠٩ ، ١٩٨٦) .

وهذه العمليات لم يكن لها أثر في البحث لأن المدة المقررة للتجربة كانت موحدة بين المجموعات الثلاثة ، فضلاً عن كون المدة قصيرة لا تحتمل حدوث نمو ملحوظ بالنضج على أنواعه .

ب- أداة القياس :

تم تجنب تأثير هذا العامل من خلال استعمال أداة موحدة (اختبار تحصيلي) لقياس تحصيل تلامذة المجموعات الثلاثة ، وهو اختبار تحصيلي أعدته الباحثة بنفسها وتأكدت من صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته ومعامل صعوبة هذه الفقرات وفاعلية البدائل غير الصحيحة .

ج- أثر الإجراءات التجريبية :

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع ، عملت الباحثة قدر الإمكان على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في :

١- المادة الدراسية :

درست مجموعات البحث المادة نفسها ، وهي موضوعات من كتاب مادة التدريب اللغوية للصف الرابع الابتدائي والمقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ ، في الفصل الدراسي

الثاني من العام الدراسي . والموضوعات هي :
 الضمائر - استعمال الفعل الماضي مع الضمائر - استعمال الفعل المضارع مع الضمائر
 (المخاطبين) - استعمال الفعل المضارع مع الضمائر (الغائبين) - استعمال فعل الأمر مع
 الضمائر - الجملة المثبتة والجملة المنفية - الاستفهام - الجملة الأسمية والجملة الفعلية .

٢- القائم بالتجربة :

درست الباحثة المجموعات الثلاثة من عينة البحث بنفسها من أجل الوصول إلى درجة من
 الدقة والموضوعية في نتائج التجربة ، لأن تخصيص معلمة لكل مجموعة يؤدي إلى تفاعل هذا
 المتغير مع المتغير المستقل ، وذلك بسبب الفروق الفردية بين المعلمات في التدريس
 والشخصية .

٣- توزيع الحصص :

خصصت لتدريس مادة التدريبات اللغوية في الصف الرابع الابتدائي حصتين أسبوعياً على
 وفق منهج توزيع مفردات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي ، والجدول (٨) يوضح ذلك :

الجدول (٨)

توزيع حصص اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي

ت	موضوعات اللغة العربية	عدد الحصص
١	القراءة	٢
٢	القواعد	٢
٣	الخط والإملاء	٢
٤	المحفوظات	١
٥	التعبير	١

وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة على تنظيم توزيع جدول مادة التدريبات اللغوية لمجموعات البحث الثلاثة على جعل أيام (الاثنين - الثلاثاء - الأربعاء) لتدريس المادة ، والجدول (٩) يوضح ذلك :

الجدول (٩)

توزيع جدول الحصص

اليوم	المجموعة	الحصّة	الساعة
الاثنين	التجريبية الأولى	الأولى	٨ : ٠٠
	التجريبية الثانية	الثانية	٨ : ٤٥
الثلاثاء	الضابطة	الأولى	١٢ : ٣٠
	التجريبية الأولى	الثانية	١ : ١٥
الأربعاء	التجريبية الثانية	الأولى	١٢ : ٣٠
	الضابطة	الثانية	١ : ١٥

٤ - الوسائل التعليمية :

حرصت الباحثة على تقديم الوسائل التعليمية والأنشطة الصفية واللاصفية التي اعتمدها في التجربة إلى تلامذة عينة البحث ، وبشكل متساوٍ من حيث تلك الأنشطة وهي : الصور ، والرسوم ، والبطاقات الملونة والمخططات التوضيحية ، والكارتات ، والنشرات الجدارية ونشاط تمثيل الأدوار داخل الصف ، والآيات القرآنية واستخدام المنافسات الفردية أو الجماعية ، وبناء الجداول والأشكال ، وحل أسئلة النشاط في الكتاب المدرسي إضافة إلى استعمال السبورة والطباشير الملون وكتاب التدريبات اللغوية المقرر تدريسه لتلامذة الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .

٥- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة بالنسبة لمجموعات عينة البحث متساوية وموحدة ، إذ بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعات عينة البحث في يوم الأثنين الموافق ٧-٣-٢٠١١ . وأنهيت يوم الأربعاء الموافق ٤-٥-٢٠١١ .

٦- مكان التدريس :

درست مجموعات البحث الثلاثة في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة والتهوية والإنارة .

سادساً : مستلزمات البحث

قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة بعض المستلزمات الأساسية للتجربة وهي :

١- تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي سيدرسها المعلم في إثناء مدة التجربة ، وهي ثمانية موضوعات وفق المفردات وعدد صفحاتها في كتاب التدريبات اللغوية المقرر تدريسه للصف الرابع الابتدائي في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ . والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

موضوعات مادة التدريبات اللغوية المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة	عدد الصفحات
١	الضمائر	٥٠-٤١	٩
٢	استعمال الفعل الماضي مع الضمائر	٥٢-٥٠	٢
٣	استعمال الفعل المضارع مع الضمائر / المخاطبين	٥٥-٥٢	٣
٤	استعمال الفعل المضارع مع الضمائر / الغائبين	٥٨-٥٥	٣
٥	استعمال فعل الأمر مع الضمائر	٦٣-٥٨	٥
٦	الجملة المثبتة والجملة المنفية	٦٦-٦٣	٣
٧	الاستفهام	٧٠-٦٦	٤
٨	الجملة الاسمية والجملة الفعلية	٧٤-٧٠	٥

صياغة الأهداف السلوكية :

تعرف الأهداف السلوكية بأنها : " محاولة تحديد الموقف الذي يراد به إظهار السلوك فيه ومعايير القبول لهذا السلوك والشروط التي يتم بها تنفيذه (أحمد ، ويوسف ، ٢٢ ، ٢٠٠١) .

لذا صاغت الباحثة (٥٥) هدفاً سلوكياً معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وقد عرضت الباحثة هذه الأهداف ومحتوى الموضوعات على مجموعة من المحكمين والمدرسون في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها والمناهج ، والقياس والتقويم ، الملحق (٦) ، وقد اعتمدت على نسبة موافقة (٨٠%) من الخبراء محكاً لإبقاء الأهداف السلوكية ، فوافق الخبراء على صياغتها الملحق (٩) بعد تفضلهم بإجراء عدد من التعديلات اللغوية الخاصة وتغيير عدد من أفعال السلوك ، وعدد من مستويات الأهداف ، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية النهائي (٥٥) هدفاً سلوكياً ، بواقع (٢٧) هدفاً سلوكياً لمستوى التذكر ، و (١٦) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم و (١٢)

هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق ، الملحق (٦) يوضح ذلك .

إعداد الخطط التدريسية :

يجب على المدرس التخطيط للمواقف التي تستدعي التفكير والإبداع لدى الطلبة ، وعليه تنظيم المواقف والخبرات والأحداث التي تحثهم على ممارسة أنشطة جديدة (قطامي ، ٢٩ ، ٢٠٠٠) .

وقد أعدت الباحثة ثلاثة نماذج من الخطط التدريسية للمجموعات الثلاثة ، وعرضت هذه النماذج من الخطط التدريسية لموضوعات التدريبات اللغوية الخاصة للتجربة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجرت الباحثة التعديلات اللازمة ، وأصبحت جاهزة للتطبيق ، الملحق (٧) .

إعداد الأنشطة الصفية واللاصفية :

من متطلبات هذا البحث توفير الأنشطة الصفية واللاصفية لكل موضوع من موضوعات مادة التدريبات اللغوية للصف الرابع الابتدائي المشمولة بتجربة هذا البحث ، إذ أعدت الباحثة عدداً من الأنشطة الصفية واللاصفية التي رأت أنها مناسبة للمستوى الفكري لتلامذة الصف الرابع الابتدائي ، بالإضافة إلى أنها غير مكلفة ، ومن الممكن الحصول عليها ومن هذه الأنشطة : الصور ، والرسوم ، والبطاقات الملونة ، والمخططات التوضيحية ، والكارتات ، والنشرات الجدارية ، ونشاط تمثيل الأدوار والقيام به داخل الصف ، والآيات القرآنية ، واستخدام المنافسات الفردية أو الجماعية ، وبناء الجداول والأشكال ، وحل أسئلة النشاط في الكتاب المدرسي ، والتدريبات الخاصة لكل موضوع .

٦ - أداة البحث :

أ- إعداد الاختبار التحصيلي :

وهو " إجراء منظم لقياس تحصيل التلامذة لأهداف تعليمية " وهو الأكثر شيوعاً في المدارس ، واستعمالاً بالنسبة إلى الوسائل التقويمية ، لأن إعداد الاختبار سهل وبسيط وسهل التطبيق . (الإمام ، ٥٩ ، ١٩٩٠) .

وقد أعدت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي الذي تكون من (٣٠) فقرة اختبارية ، من نوع الاختيار من متعدد المكون من (١٢) فقرة ، والأسئلة المقالية التي تكونت من (١٨) فقرة ، الملحق (٨) .

واعتمدت الباحثة في صياغتها وإعدادها للاختبار على تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي وللمستويات الثلاثة (التذكر ، الفهم ، التطبيق) وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من حيث صحتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، الملحق (٩) يوضح ذلك ، وحصل الاختبار على نسبة (٩١%) من موافقة الخبراء مقياساً لقبول الفقرة ، وتم الإبقاء عليها .

ب- إعداد الخريطة الاختبارية :

تعد الخريطة الاختبارية عنصراً مهماً في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تؤدي إلى اختيار عينة ممثلة من الفقرات للسلوك المراد قياسه ، وتوفر درجة مقبولة من الصدق وتضمن حصر تغيرات السلوك في الاتجاه المرغوب فيه وكذلك تساعد المعلم على إعطاء كل جزء من مادة التعلم حقه بالاختبار وفق حجمه وأهميته (ملحم ، ٢٠٩ ، ٢٠٠٠) .

لذلك اعتمدت الباحثة خارطة اختبارية شملت المادة المقرر تدريسها لتلامذة الصف الرابع الابتدائي ، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) (التذكر ، الفهم ، التطبيق) وقد تم تحديد وزن المحتوى اعتماداً على صفحات كل

موضوع من الموضوعات المقرر تدريسه ، فضلاً عن أن هذه الإجراءات من متطلبات صدق المحتوى (عودة ، ١٥٢ ، ١٩٨٥) ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

وحددت عدد الفقرات الاختبارية الكلية (٣٠) فقرة وزعت على خلايا الخارطة الاختبارية .

وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى (الموضوعات الثمانية) والعدد الكلي للفقرات والجدول (١١) يوضح ذلك .

وقد اتبعت الباحثة في حساب نسبة أهمية المحتوى ، ونسبة أهمية مستويات الأهداف ، وعدد الفقرات لكل خلية بحسب الآتي :-

$$1 - \text{نسبة أهمية المحتوى} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{العدد الكلي للصفحات}} \times 100$$

$$2 - \text{نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{العدد الكلي للصفحات}} \times 100$$

$$3 - \text{عدد الفقرات لكل خلية} = \text{العدد الكلي للفقرات} \times \text{نسبة أهمية المحتوى} \times \text{أهمية الهدف}$$

(عودة ، ١٤٨ ، ١٩٨٥)

الجدول (١١)
الخارطة الاختبارية

ت	الموضوعات	عدد صفحات الموضوع	الأهمية النسبية لكل موضوع	الأهداف				عدد فقرات الاختبار		
				تذكر %٤٩	فهم %٢٩	تطبيق %٢٢	مج	تذكر %٤٩	فهم %٢٩	تطبيق %٢٢
١	الضمائر	٩	%٢٦	١٠	٥	٤	١٩	٤	٢	٨
٢	استعمال الفعل الماضي مع الضمائر	٢	%٥	٢	١	١	٤	١	٠	١
٣	استعمال الفعل المضارع مع الضمائر	٣	%٩	١	١	١	٣	١	١	٣
٤	استعمال الفعل المضارع مع الضمائر	٣	%٩	١	١	١	٣	١	١	٣
٥	استعمال فعل الأمر مع الضمائر	٥	%١٥	٢	١	١	٤	١	١	٤
٦	الجملة المثبتة والجملة المنفية	٣	%٩	٤	٢	١	٧	١	١	٣
٧	الاستفهام	٤	%١٢	٤	٢	٢	٨	٢	١	٤
٨	الجملة الاسمية والجملة الفعلية	٥	%١٥	٣	٣	١	٧	١	١	٤
	المجموع	٣٤	%١٠٠	٢٧	١٦	١٢	٥٥	١٤	٨	٣٠

ج- صياغة فقرات الاختبار :

اعتمدت الباحثة الفقرات الموضوعية لأنها تتصف بالشمول والموضوعية في التصميم والاقتصاد بالجهد ويتسم بجودة عالية من الصدق والثبات (سمايه ، وآخرون ، ٦٥ ، ١٩٨٩) ، وأنه أكثر أنواع الاختبارات تقويماً لأهداف المادة في يسر وسهولة على الرغم من الجهد الكبير الذي يُبذل في إعدادها ، كما أنها تخرج من ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجة . (سعد ، ٣٤١ ، ١٩٩٠) .

وقد اختارت الباحثة نوعين من أنواع الاختبارات في إعداد فقرات الاختبار :-

أ- (الاختيار من متعدد) :

ويتميز هذا الاختبار بالبعد عن الذاتية وسهولة التصحيح ، وإمكانية تغطية أجزاء كبيرة من المنهج المقرر ، والقدرة على قياس مستويات متنوعة من تفكير التلامذة (ملحم ، ٢٢٤ ، ٢٠٠٩) .

ب- (اختبار المقال) :

في هذا النوع من الاختبارات يطلب من الممتحن أن يدلي بما عنده من معلومات أو يمارس عمليات تفكير وفق ما يقتضيه نوع الأسئلة ، كأن يطلب من الممتحن شرح أو تحليل أو تعداد أو تعريف ... (العزاوي ، ٤٠ ، ٢٠٠٨) .

د- صدق الاختبار :

ويُقصد به " هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه " (الدليمي ، والمهداوي ، ١١٧ ، ٢٠٠٠) ، والاختبار الصادق " هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وضع بالأساس لقياسهما " (سلامة ، ١٥٦ ، ٢٠٠١) ، ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة ما يأتي :-

١- الصدق الظاهري :

هو الاختبار الذي يقيس ما يُراد منه قياسه (الخوري ، ٩٧ ، ٢٠٠٨) ، وتُعد أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من ذوي الخبرة تحديد أو تقرير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها (العجيلي ، وآخرون ، ٧٣ ، ٢٠٠١) ، وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار ، تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء ، الملحق (٩) واعتمد نسبة (٨٠%) من موافقة المحكمين الجدول (١٢) وفي ضوء ملاحظاتهم تم التعديل به ، حتى أصبح بصيغته النهائية ، الملحق (٨) .

الجدول (١٢)

نسبة الموافقين من الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار

ت	الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية للموافقين	محك قبول الفقرات
١	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ،	١٢	-	%١٠٠	%٨٠
٢	٩ ، ٢٩	١١	١	%٩١	

٢- صدق المحتوى :

يقصد به " دراسة محتوى الاختبار وتفحص فقراته المختلفة للتأكد مما إذا كان الاختبار عينة ممثلة لمحتوى الموضوع المراد قياسه (أبو حطب ، وآخرون ، ١٣٤ ، ١٩٨٧) ، ويُعد بناء الخارطة الاختبارية مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى (غانم ، ١٠٢ ، ١٩٩٧) وقد تأكدت الباحثة من صدق محتوى الاختبار من خلال إعداد الخارطة

الاختبارية ، إذ يظهر فيها توزيع فقرات الاختبار على محتوى المادة الدراسية (موضوع البحث) استناداً إلى الأهداف السلوكية .

هـ- إعداد تعليمات الاختبار :

وضعت الباحثة التعليمات الآتية :-

١- تعليمات الإجابة :

وضعت الباحثة تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار بحيث تكون واضحة ، وأن تكون التعليمات متضمنة عدد فقرات الاختبار (علام ، ١٢٥ ، ٢٠٠٩) ، ووضعت تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار وقد طلبت الباحثة من التلامذة قراءة الفقرات بدقة وتسجيل الإجابة والوقت المخصص للإجابة .

٢- تعليمات التصحيح :

خصت الباحثة لكل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة ، أي إعطاء الدرجة للإجابة الصحيحة ، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة ، والفقرات التي تحمل أكثر من اختيار تُعامل معاملة الإجابة الخاطئة .

و- التجربة الاستطلاعية :

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار ، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث وتألقت من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مدرسة (الميثاق المختلطة) في يوم الأحد المصادف ٢٤-٤-٢٠١١ ، بعد أن تأكدت الباحثة من إكمالهم الموضوعات الثمانية للفصل الثاني قبل هذا التاريخ ، وهي الموضوعات التي دُرست لعينة البحث ، وقد كان الهدف منه معرفة :

١- الزمن المناسب للاختبار :

وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه جميع التلامذة محسوباً من أسرع تلميذ وتلميذة إلى أضعف تلميذ وتلميذة في الإجابة عن فقرات الاختبار ، والمعادلة الآتية توضح ذلك :-

$$\text{أول تلميذ} + \text{ثاني تلميذ} + \text{ثالث تلميذ} + \dots + \text{التلميذ الأخير} = ٣٥ + ٤٥ = ٨٠$$

$$\text{مدى الاختبار} = \frac{\text{أول تلميذ}}{٢} + \frac{\text{ثاني تلميذ}}{٢} + \frac{\text{ثالث تلميذ}}{٢} + \dots + \frac{\text{التلميذ الأخير}}{٢} = \frac{٨٠}{٢} = ٤٠ \text{ دقيقة}$$

٢- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

يقصد به " إيجاد معامل صعوبة فقراته وقوتها التمييزية وتحديد فاعلية البدائل الخاطئة للحكم على صلاحية الفقرة ومن مجتمع البحث نفسه (الروسان ، ٨٠ ، ١٩٩١) ، وهو التحقق من بعض الخصائص التي ينبغي توافرها في المفردات التي يتكون منها الاختبار (علام ، ٢٩٧ ، ٢٠٠٠) وبعد تصحيح الباحثة إجابات تلامذة العينة الاستطلاعية تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختارت منها أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزويبي ، وآخرون ، ٧٤ ، ١٩٨١) وقد بلغ عدد التلامذة في المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) تلميذاً وتلميذة ، إذ تتراوح درجات المجموعة العليا بين (٢٣ - ٣٠) ، ودرجات المجموعة الدنيا بين (١٠ - ١٦) ، وحللت إجابات المجموعتين العليا والدنيا على وفق الخطوات الآتية :

١- مستوى صعوبة الفقرات :

هي نسبة الذين يجيبون عليها إجابة صحيحة من عينة ما (رودمي ، ١٢٣ ، ١٩٩٨) ، وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت أنها كانت تتراوح ما بين (

(٠،٣٠ - ٠،٧٢) ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب . الملحق (١٠) ، ويرى (بلوم) أن الاختبار يكون مقبولاً إذا كانت قيمته بين (٠،٢٠ - ٠،٨٠) (Bloom : 1971 . P.60) .

٢- قوة تمييز الفقرات :

يقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين التلامذة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار (الظاهر ، ٧٩ ، ١٩٩٩) ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت الباحثة أنها كانت تتراوح ما بين (٠،٢٢ - ٠،٦٣) الملحق (١٠) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة . وبين (Brown) أن الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠،٢٠) فأكثر (Bloom : 1981P.104) .

٣- فعالية البدائل الخاطئة :

تعني فعالية البدائل أن تكون البدائل الخاطئة جذابة ويكون البديل الخاطيء فعالاً إذا اختير من المجموعة الدنيا أعلى من المجموعة العليا (عودة ، ١٢٥ ، ١٩٨٥) ، وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لفعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول ، كما مبين في الملحق (١١) .

هـ- ثبات الاختبار :

هو الاتساق في الأداء على وفق الظروف نفسها إذا أعيد تصديقه (سماره ، وآخرون ، ١١٤ ، ١٩٨٩) .
والثبات يعني الحصول على نتائج يركن إليها عبر وسيلة ثابتة للقياس (الخوري ، ٢٤١ ، ١٩٨٤) .

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على عينة استطلاعية من مدرسة (الميثاق المختلطة) وبلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) تلميذ وتلميذة ، وبعدها استخرجت الباحثة الثبات بطريقة (إعادة الاختبار) بعد مدة (١٠) أيام ، لكون الاختبار يتكون من أسئلة من نوع (اختيار من متعدد) وأسئلة مقالية ، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون بطريقة إعادة الإبلاغ (٠،٨٥) وهو معامل ثبات جيد ومقبول ، وبذلك عدّ الاختبار ثابتاً . الملحق (١٢) .

سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة

اتبعت الباحثة في إثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :-

- ١- تنفيذ التجربة : عند استكمال الباحثة متطلبات إجراء التجربة ، وتحقيق التكافؤ ، وتحديد المادة العلمية بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على تلامذة مجموعات البحث يوم الإثنين المصادف ٧-٣-٢٠١١ ، بتدريس حصتين أسبوعياً لمجموعات البحث الثلاثة ، واستمر تدريس هذه المجموعات في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ ، إذ انتهت التجربة بتاريخ ٤-٥-٢٠١١ .
- ٢- درست الباحثة نفسها مجموعات البحث الثلاثة وفقاً للخطط التدريسية التي أعدتها معتمدة على الأنشطة الصفية في تدريس تلامذة المجموعة التجريبية الأولى والأنشطة اللاصفية في تدريس تلامذة المجموعة التجريبية الثانية ، والطريقة التقليدية في تدريس تلامذة المجموعة الضابطة .
- ٣- تطبيق الاختبار التحصيلي : أخبرت الباحثة تلامذة عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه وتم تطبيق الاختبار على مجموعات البحث الثلاثة بتاريخ يوم الأربعاء المصادف ٤-٥-٢٠١١ وفي وقت واحد في الساعة (٨،٠٠) صباحاً .

ثامناً : الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- تحليل التباين الأحادي :

استعمل لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاثة عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات (درجة اللغة العربية لنصف السنة ، العمر الزمني ، واختبار الذكاء (لرافن) ، وفي استخراج نتائج البحث الخاصة بالتحصيل (الراوي ، ٤٥١ ، ٢٠٠٠) .

٢- معادلة توكي (Tuke) :

استخدمت هذه المعادلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاثة .

$$\text{توكي} = \frac{(m_1 - m_2)}{\sqrt{\frac{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}{n}}}$$

إذ أن :

m_1 = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

m_2 = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

n = حجم العينة في الخلية الواحدة

(عودة ، و خليل ، ٣٧٠ ، ٢٠٠٠)

٣- معامل ارتباط بيرسون :

استخدم للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة إعادة الاختبار .

$$r = \frac{ن مج س ص - (مج س) (مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}$$

إذ أن :

(ر) = معامل ارتباط بيرسون

(ن) = عدد أفراد العينة

(س) = قيم المتغير الأول

(ص) = قيم المتغير الثاني

(المشهداني ، ١٩٣ ، ١٩٨٥)

٤- مربع (كا^٢) :

استخدم في تكافؤ مجموعات البحث في التحصيل الدراسي للوالدين .

$$كا^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ أن :

(ل) : التكرار الملاحظ

(ق) : التكرار المتوقع

(الصوفي ، ٢٠٠ ، ١٩٨٥)

٥- معامل الصعوبة :

استخدم في حساب صعوبة فقرات الاختبار .

$$ص = \frac{م}{ك}$$

إذ أن :

(ص) = صعوبة الفقرة

(م) = مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا

(ك) = مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا

(الزويبي ، ١٤١ ، ١٩٨١)

٦- معامل تمييز الفقرة :

استخدمت في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار .

$$ت = \frac{ع^٢ + د^٢}{٢/١ ك}$$

إذ أن :

(ت) = قوة تمييز الفقرة

(ع) = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا

(د) = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

(٢/١ ك) = نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا

(الزويبي ، وآخرون ، ٧٩ ، د.ت)

٧- فعالية البدائل :

استخدم لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات (الاختيار من متعدد) التي تألف منها الاختبار وبذلك وجد أن جميع الفقرات ذات فعالية جيدة .

عدد الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا - عدد الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا

= ف

ن

إذ أن :

(ن) عدد الأفراد في المجموعة الواحدة .

مفهوم الأنشطة اللاصفية والصفية :

إن أول من استخدم هذا الأسلوب هو البروفسور (فرتويل) والذي حاول معالجة البرنامج بطريقة منهجية منظمة عام ١٩٢٥ . وتجد (حزام ، ١٩٩٥ ، ٨٢) بأن النشاط اللاصفي يمثل الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها التلامذة بشكل تلقائي ويمارسونها برغبة خارج الجدول الدراسي وتكون هذه الممارسة منظمة .

ويجد (رافع ، ١٩٧٦ ، ٨٤) بأن الأنشطة اللاصفية يمارسها التلامذة في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى .
فالمقصود بها مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها التلامذة داخل المدرسة أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية .

والأنشطة في هذا المفهوم تعتمد على العملية التعليمية التعلمية حيث أن التربية التقليدية حصرت اهتمامها في معظم الأحيان على الجانب العقلي فقط (الحيلة ، ومرعي ، ٢٦١ ، ٢٠٠٢) .

أما الأنشطة الصفية فهي الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس داخل الغرفة الصفية ، ويطلق عليها البعض أسم الأنشطة المنهجية (الحيلة ، ٤٦٦ ، ٢٠٠٣) .

أهمية الأنشطة الصفية :

- ١- تنمي شخصية التلميذ نمواً متوازناً متكاملأ .
 - ٢- تكشف عن القدرات الإبداعية للتلامذة .
 - ٣- تنمي مهارات التلامذة وتقوي قدراته على التدوق الفني في مجالات مختلفة .
- (العارف ، ٢١٩ ، ١٩٩٣)

أهمية الأنشطة اللاصفية :

- ١- تساعد التلامذة في التعبير عن رغباتهم وميولهم وإشباع حاجاتهم الضرورية .
 - ٢- زيادة قابليات التلامذة لمواجهة المواقف التعليمية التي تؤدي إلى اكتساب التلامذة للمعرفة التي تقدمها المدرسة .
 - ٣- مساعدة التلامذة على تعلم المواضيع التي يصعب عليهم تعلمها داخل الصف .
- (نصر الله ، ١٦١ ، ٢٠٠٠)

النشاطات عند ماسلو :

يرى ماسلو 1970 Maslow إن للإنسان طبيعة فطرية ، وعندما يصبح مضطرباً فالسبب يعود إلى البيئة ، فعملية النمو السليم تكون ممكنة فقط في المجتمع الجيد ، الذي يقوم المواد الخام الضرورية للفرد ليحقق رغباته بنفسه ويشبع حاجاته (صالح ، والطارق ، ٤٨٢ ، ١٩٩٨) وإن البيئة السليمة التي توفر لطلبتها فرص المشاركة في النشاطات الصفية واللاصفية التي تساعد بدورها على تحقيق إشباع الحاجات المختلفة للطلبة وإنما تنمي شعورهم بالاستقرار النفسي والصحة النفسية وتحررهم من مختلف السلوكيات المضطربة .

(الدبعي ، ٦٠ ، ٢٠٠٣)

أهداف الأنشطة الصفية واللاصفية :

- ١- تساعد على تنمية واستيعاب المفاهيم .
- ٢- تشجيع التلامذة على البحث والاعتماد على النفس .
- ٣- تساعد على إثارة التفكير وتنميته .

(Jarolimek , P.379)

- ٤- إكساب التلامذة القدرة على الملاحظة والعمل والمثابرة من خلال ممارسة الأنشطة في داخل المدرسة وخارجها .
- ٥- تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للتلامذة وربط المادة الدراسية بواقع الحياة .
- ٦- توسيع قدرات التلامذة في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم وتمييزها .
- (مرعي ، والحيلة ، ٢٦١ ، ٢٠٠٢)

أنواع الأنشطة الصفية :

- أ- **الأنشطة الاستهلاكية** : وهي أن يستهل المعلم الدرس بنشاط ذي جاذبية لإعداد المتعلم نفسياً وذهنياً لاستقبال الدرس . ولها صنفان ، نظري - عملي . مثل استخدام المناقشات الفردية أو الجماعية ، تسميع النصوص القرآنية أو الأدبية ، استخدام الحاسبة للكتابة ، استخدام الكتابة اليدوية أو الفن التشكيلي كالرسم والنحت .
- ب- **الأنشطة التنموية** : وهي أنشطة تنمي خبرات التلميذ ويتم تطبيقها من خلال المواقف التعليمية .
- ج- **الأنشطة الختامية** : وهي أنشطة متنوعة تنفذ نهاية الدرس وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتتضمن أنشطة إثرائية ، وتعزيزية ، وعلاجية .
- (حسام الدين ، ٢٠٠٩)
- واعتمدت الباحثة الأنشطة الاستهلاكية في تدريس المادة .

أنواع الأنشطة اللاصفية :

أولاً : النشاطات الاجتماعية :

تهدف هذه النشاطات إلى ربط المدرسة بالمجتمع بوسائل متعددة ، ولعل من المجالات

التي يتم بها الربط أن يقدم طلبة المدارس خدمات حقيقية للبيئة الاجتماعية (عباس ، ومحمد ، ٥٢ ، ٢٠٠٩) مثل المشاركة في تنظيف شوارع القرية أو المدينة ، والمساهمة في مساعدة الناس في تلك البيئة في مواسم الزراعة بتهيئة التربة لزراعة الأشجار وغيرها من الأمور التي يستطيعون تقديمها إلى أهلهم (جابر ، ١٢٥ ، ٢٠٠٣) .

ومن النشاطات التي يفترض أن تتواجد في المدرسة هي :

- ١- **الرحلات الترفيهية** : وتعد أكبر عامل ارتباط بين المدرسة والمجتمع وتحقق الحرية والتعارف وخدمة الجماعة وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات ، والتخطيط والتنفيذ ، والتقويم المشترك (طه ، ٥٨ ، ٢٠٠٩) .
- ٢- **الحفلات** : وتحقق مبدأ الديمقراطية الصحيحة بين التلاميذ ومعلمهم وبين أولياء الأمور بعضهم بالبعض الآخر (عبد العزيز ، ٢٤٩ ، ١٩٦٩) .
- ٣- **المجمعات والمعسكرات** : وتهيئ فرص للمشاركة والتخطيط المشترك والتقويم مع الآخرين (جونسون ، ١٤٦-١٥١ ، ١٩٦٤) .

ثانياً : النشاطات العلمية :

وتهدف إلى مساعدة المتعلم على الربط بين العلم وإبراز العلوم بمظهرها النافع للإنسان وتعويدهم على القيام بمشاريع بسيطة ، وتستطيع الجماعة المشاركة في هذه النشاطات مثل عمل الخرائط ، والمجسمات ، واللوحات ، والدوائر الكهربائية التي يمكن أن تستعمل كوسائل تعليمية نافعة وجيدة (جابر ، ١٢٥ ، ٢٠٠٣) (عباس ومحمد ، ٥٢ ، ٢٠٠٩) .

ثالثاً : النشاطات الثقافية :

وهي وسيلة مهمة من وسائل التنقيف والمعرفة والتعبير عن النفس ونمو الشخصية (عفيفي ، ٢٥٣ ، ٢٠٠٢) .

وهناك أنواع من الجماعات الثقافية في المدرسة منها :

أ- **الإذاعة المدرسية** : ويطلق عليها الإعلام المدرسي ، وهذا النشاط اتجاه حديث يكون فيه المتعلم نشطاً من البداية حتى النهاية فيشارك في اختبار الموضوع والتخطيط له وتنفيذه وتقويمه ، أما دور المرشد فإنه ينحصر في توجيه الطلبة للأساليب الفنية التي قد يجهلها ، حتى يحقق الحاجات المراد إشباعها (البكري ، ٦٥ ، ٢٠٠١) .

ب- **المكتبات** : تعد المكتبات قلب المدرسة النابض ، وعقلها المفكر ، والعمود الفقري لنجاح الرسالة التعليمية ، فهي المعلم الحقيقي ، والأستاذ الدائم للطالب (شريف ، ٨ ، ١٩٩٨) .

ج- **المنافرات والندوات والمحاضرات** : من خلالها يمكن إجراء حوار متبادل بين جماعتين يمثلان اتجاهين حول قضية واحدة ويركز هذا المفهوم على محورين الأول : قراءة واعية بالقضية والثاني أن لكل جماعة اتجاه يملك الإسناد القوي ، على أن تدور الموضوعات حول قضايا عامة تهم الطلبة والمجتمع (محمد ، ٢٢ ، ١٩٩٦) .

رابعاً : النشاطات الدينية :

تعد أحد النشاطات المدرسية (اللاصفية) التي يشرف معلم التربية الدينية عليها ، أو معلم اللغة العربية بالتعاون مع المرشد التربوي ، ويتم من خلال مجموعة من الجماعات التي تقوم بهذه النشاطات (طه ، ٧٥ ، ٢٠٠٩) .

دراسات سابقة

ستعرض الباحثة في هذا الفصل عرضاً لدراسات سابقة تعتقد الباحثة إنها سوف تستفيد منها في إتمام إجراءات بحثها ، لعرض وتحديد مشكلة البحث واختيار منهجية البحث وعينية وإعداد الأداة وكيفية تطبيقها ، ثم اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة في معالجة البيانات التي ستصل إليها .

وسيكون عرض الدراسات على النحو الآتي :

١- دراسات عربية .

٢- دراسات أجنبية .

أولاً : دراسات عربية

١- دراسة القره غولي : ٢٠٠٠ (أثر استخدام النشاطات اللاصفية في تحصيل طلبة

الصف الثاني لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مادة التربية الإسلامية) .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت إلى معرفة أثر استخدام النشاطات اللاصفية في تحصيل طلبة الصف الثاني لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مادة التربية الإسلامية . قد وضع الباحث عدداً من الفرضيات تقيس التحصيل العام والتحصيل وفقاً لمتغير الجنس . واعتمد الباحث المنهج التجريبي . بلغ عدد أفراد العينة (١٣٩) طالباً وطالبة ، بواقع (٧٠) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية ، و (٦٩) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة .

وقد اختار الباحث عينة البحث قصدياً من معهدي إعداد المعلمين والمعلمات في بغداد ، وقام الباحث بتكافؤ المجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي السابق لمادة التربية الإسلامية) ، وقد قام الباحث نفسه بتدريسه لمجموعات عينة البحث .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتألف من (٤٦) فقرة وتؤكد من صدقه وثباته ، وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي (t-test) ، لعينتين مستقلتين أسفرت الدراسة عن تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية على طلاب وطالبات المجموعة الضابطة .

ثم عمد الباحث إلى التفصيل في تفسير نتائج عينته معتمداً على الوقائع التي أسفرت عنها الدراسة ومن ملاحظاته طيلة مدة الدراسة .

ثم استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات ، وأوصى عدداً من التوصيات التي تفيد في تطبيق نتائج البحث وتحويلها إلى خبرة عملية لغرض الاستفادة منها في العمليات التربوية والتعليمية .

ثم بعد ذلك اقترح عدداً من المقترحات بغية الأخذ بها في المستقبل من قبل الجهات المعنية والباحثين .

(القره غولي ، ١٣-٦٥ ، ٢٠٠٠)

٢- دراسة الجبوري : ٢٠٠٠ (أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط) .

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرف أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط .

إذ اعتمدت الدراسة منهج البحث التجريبي ، وتمثلت عينة البحث بـ (١٤٣) من الطلبة توزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية بواقع (٧٠) طالباً وطالبة والثانية ضابطة بواقع (٧٣) طالباً وطالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، ثم تمت مكافئة المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين ، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير) .

اعتمدت الاختبارات المتسلسلة أداة للبحث ومقياساً لتحصيل الطلبة وبعد تطبيق التجربة ومعالجة البيانات الإحصائية بواسطة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة

الفروق الإحصائية ، فتم الكشف عن هذه الفروق ولصالح المجموعة التجريبية في ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية ، في حين لم تظهر هذه الفروق بين المجموعتين في الأداء التعبيري .

استعملت الدراسة الوسائل الإحصائية في تحليل البيانات ، ثم بعد تفسير النتائج توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية :

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية وطالبتها على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات وطالبتها في مادة التعبير .

٢- ليس هناك فرق بين طلاب المجموعة التجريبية وطالبتها في الأداء التعبيري .
(الجبوري ، ٢٥-٦٣ ، ٢٠٠٠)

٣- دراسة الأسدي : ٢٠٠٣ (أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإيملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط) .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى تعرف أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإيملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط .
إذ اعتمدت الدراسة منهج البحث التجريبي ، وتمثلت عينة البحث بـ (١١٦) طالباً وطالبة ، توزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية بواقع (٥٩) طالباً وطالبة وتدرس مع ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية ، والثانية ضابطة بواقع (٥٧) طالباً وطالبة التي تدرس من غير ممارسة تلك النشاطات .

وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، ثم تمت مكافئة المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة الإملاء) .

قد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة ، منها (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (٢٠) فقرة من نوع التكميل كأداة لبحثه وبعد تطبيق التجربة ومعالجة البيانات الإحصائية بواسطة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كوسائل إحصائية ، فتم الكشف عن هذه الفروق ولصالح المجموعة التجريبية في ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية ، في حين لم تظهر هذه الفروق على المجموعة الضابطة التي لم تقوم بممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية .

ثم بعد تفسير النتائج توصلت الدراسة إلى ما يلي :

١- تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية ، على طلاب وطالبات المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة الإملاء .

٢- ليس هناك فرق بين طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التحصيل الإملائي .
(الأسدي ، ٣٤-١٢٤ ، ٢٠٠٣) .

٤- دراسة الشمري : ٢٠٠٤ (أثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية) .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى تعرف أثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية .

إذ اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، وتمثلت عينة البحث بـ (٥٤) تلميذ وتلميذة وزعت عشوائياً بين مجموعتين ، الأولى تجريبية بواقع (٢٧) تلميذ وتلميذة والثانية ضابطة بواقع (٢٧) تلميذ وتلميذة .

تمت مكافئة المجموعتين في متغيرات (درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق - الثالث الابتدائي - والعمر الزمني وتحصيل الوالدين) .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة موزعة على سؤالين منها (١٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للسؤال الأول وضم السؤال الثاني (٨) فقرات من اختبار الاستدعاء (الاختبارات ذات الإجابة المصوغة) و (٩) فقرات من نوع التكميل ، وتأكد من صدقه وثباته .

وبعد تطبيق التجربة وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، أسفرت النتائج عما يلي :-

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استخدام جهاز الحاسوب في مادة التدريبات اللغوية على المجموعة الضابطة التي درست مادة التدريبات اللغوية وفق الطريقة التقليدية .

(الشمري ، ٣٩-٦٩ ، ٢٠٠٤)

٥- دراسة المجعي : ٢٠٠٧ (أثر النشاطات اللاصفية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية) .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى تعرف أثر النشاطات اللاصفية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية . إذ اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي ، وتمثلت عينة البحث بـ (٧٢) طالبة ، بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية ، و (٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة . تمت مكافئة المجموعتين في متغيرات (العمر ، التحصيل الدراسي للأبوين ، درجات مادة التربية الإسلامية للعام السابق ، والاختبار القبلي) . ثم أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة اختبارية ، منها (١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، و (١٠) من نوع الإجابة القصيرة و (١٠) فقرات من نوع التكميل ، و (١٠) فقرات من نوع الصواب والخطأ ، وتأكدت من صدقه وثباته .

وبعد تطبيق التجربة وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتحليل البيانات أسفرت النتائج عما يلي :

١- تفوق المجموعة التجريبية التي مارست الأنشطة اللاصفية على المجموعة التجريبية الضابطة التي لم تمارس الأنشطة اللاصفية في تحصيل مادة التربية الإسلامية .
(المجمالي ، ٢٠-٩٣ ، ٢٠٠٧)

٦- دراسة كاظم : ٢٠٠٩ (أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى تعرف أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي . إذ اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي ، وتمثلت عينة البحث بـ (١٢٠) طالبة ، وزعت على ثلاث مجموعات تجريبية بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة . وتمت مكافئة المجموعات التجريبية الثلاث في متغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين ، والمعلومات السابقة لمادة الأدب والنصوص للعام السابق) . ثم أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد كأداة لبحثها ، وتأكدت من صدقه وثباته .

وبعد تطبيق التجربة وباستعمال تحليل التباين باستعمال معادلة (الفاكرونباخ) ، تم الكشف عن النتائج الآتية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل طالبات المجموعات التجريبية الثلاث البحث ، إذ تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي مارست الأنشطة البنائية في تدريسها مادة الأدب والنصوص على المجموعتين التجريبيتين الأولى التي مارست الأنشطة التمهيديّة في تدريسها للمادة ، والثالثة التي مارست الأنشطة الختامية في تدريسها للمادة نفسها .
(كاظم ، ٣٧-٧١ ، ٢٠٠٩)

ثانياً : دراسات أجنبية

١- دراسة كوبييل وكوتل : ١٩٧٩ Koballa and Gotel

كان عنوان الدراسة (أثر بعض الأنشطة العلمية الصفية واللاصفية التي يمارسها المطبقون الطلبة المعلمون قبل التحاقهم بالخدمة في اتجاهاتهم نحو العلوم) .

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر بعض الأنشطة العلمية الصفية واللاصفية التي يمارسها المطبقون الطلبة المعلمون قبل التحاقهم بالخدمة في اتجاهاتهم نحو العلوم .

تمثلت عينة الدراسة من (٤١) معلماً ومعلمة ممن لم يلتحقوا في الخدمة الفعلية لتدريس العلوم في المرحلة الابتدائية .

وقد تمثلت الأنشطة العلمية الصفية واللاصفية بما يلي :

١- العمل المختبري والتجارب العلمية .

٢- المحاضرات .

٣- المعارض .

٤- النشاطات الصفية واللاصفية .

كشفت نتائج تحليل البيانات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين (قبل الخدمة) نحو العلوم ولصالح المعلمين الذين قاموا بعملية تدريس بعض النشاطات العلمية المختلفة وتطبيقها التي نقلوها إثناء إعدادهم ، وهذه النتيجة تعني أن النشاطات العلمية الصفية واللاصفية والتدريب على التدريس يمكن أن تحسن الاتجاهات لدى الطلبة المعلمين .

(كوتل ، ١٩٧٩)

ثانياً : الموازنة بين الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة ، حاولت الباحثة إجراء موازنة بين تلك الدراسات ، من أجل بيان التشابه والاختلاف فيما بينها ، في الأهداف والإجراءات البحثية التي اتبعتها والوسائل

الإحصائية التي استعملت في تحليل البيانات ، والنتائج التي أسفرت عنها تلك الدراسات وعلى النحو الآتي :-

١- الهدف :

اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها تبعاً لمتغيراتها فقد هدفت دراسة (كوييلا وكوتل - ١٩٧٩) إلى تعرف أثر بعض الأنشطة العلمية الصفية واللاصفية التي يمارسها المطبقون المعلمون قبل التحاقهم بالخدمة في اتجاهاتهم نحو العلوم ، وهدفت دراسة (القره غولي - ٢٠٠٠) إلى تعرف أثر استخدام النشاطات اللاصفية في تحصيل طلبة الصف الثاني لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مادة التربية الإسلامية ، وهدفت دراسة (الجبوري - ٢٠٠٠) إلى تعرف أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط ، وهدفت دراسة (الأسدي - ٢٠٠٣) إلى تعرف أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة الثاني المتوسط ، وهدفت دراسة (الشمري - ٢٠٠٤) إلى تعرف أثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية ، وهدفت دراسة (المجمعى - ٢٠٠٧) إلى معرفة أثر النشاطات اللاصفية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية ، وهدفت دراسة (كاظم - ٢٠٠٩) إلى معرفة أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية .

٢- منهج البحث :

اختلفت الدراسات السابقة في منهجيتها ، فمنها ما اتخذت المنهج التجريبي كما في دراسة (كوييلا وكوتل - ١٩٧٩) و (القره غولي - ٢٠٠٠) و (الجبوري - ٢٠٠٠) و (الأسدي

(٢٠٠٣ -) و (الشمري - ٢٠٠٤) و (المجمالي - ٢٠٠٧) و (كاظم - ٢٠٠٩) ، والدراسة الحالية اتخذت المنهج التجريبي .

٣- عينة البحث (جنس العينة) :

تباينت الدراسات السابقة في جنس العينة وبالتالي مجتمعها ، فمنها ما أجري على جنس الذكور والإناث كما في دراسة (كوبيلا وكوتل - ١٩٧٩) و (القره غولي - ٢٠٠٠) و (الجبوري - ٢٠٠٠) و (الأسدي - ٢٠٠٣) و (الشمري - ٢٠٠٤) ومنها ما أجري على جنس الإناث كما في دراسة (المجمالي - ٢٠٠٧) و (كاظم - ٢٠٠٩) ، والدراسة الحالية أجريت على الذكور والإناث .

٤- المرحلة الدراسية :

تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي أجريت فيها : فمنها ما أجري على المرحلة الثانوية كما في دراسة (المجمالي - ٢٠٠٧) ودراسة (كاظم - ٢٠٠٩) ومنها ما أجريت على المرحلة المتوسطة كما في دراسة (الجبوري - ٢٠٠٠) ودراسة (الأسدي - ٢٠٠٣) ومنها ما أجري على معاهد إعداد المعلمين والمعلمات كما في دراسة (القره غولي - ٢٠٠٠) ، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (كوبيلا وكوتل - ١٩٧٩) ودراسة (الشمري - ٢٠٠٤) التي أجريت على المرحلة الابتدائية .

٥- المادة الدراسية :

اختلفت الدراسات السابقة في المواد الدراسية ، فمنها ما أجري على العلوم كما في دراسة (كوبيلا وكوتل - ١٩٧٩) ومنها ما أجري على مادة التربية الإسلامية كما في دراسة (القره غولي - ٢٠٠٠) ودراسة (المجمالي - ٢٠٠٧) ومنها ما أجري على الأداء التعبيري كما في دراسة (الجبوري - ٢٠٠٠) ومنها ما أجري على التحصيل الإملائي كما في

دراسة (الأسدي - ٢٠٠٣) ومنها ما أجري على مادة الأدب والنصوص كما في دراسة (كاظم - ٢٠٠٩) واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشمري إذ تناولت مادة التدريبات اللغوية .

٦- مكان إجراء الدراسة :

اتفقت الدراسة الحالية في مكان الدراسة مع دراسة (القره غولي - ٢٠٠٠) ودراسة (الجبوري - ٢٠٠٠) ودراسة (الأسدي - ٢٠٠٣) ودراسة (الشمري - ٢٠٠٤) ودراسة (المجمالي - ٢٠٠٧) ودراسة (كاظم - ٢٠٠٩) إذ أجريت الدراسات في العراق .

٧- حجم العينة :

تباينت حجوم العينات في الدراسات السابقة ، فقد تراوحت بين (٤١) كما في دراسة (كوبيلا وكوتل - ١٩٧٩) وبين (١٤٣) كما في دراسة (الجبوري - ٢٠٠٠) ، بينما الدراسة الحالية فقد كان عدد أفراد العينة (١٢٠) تلميذ وتلميذة .

٨- أداة البحث :

اتخذت دراسة (كوبيلا وكوتل) مقياس الاتجاه أداة للدراسة بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (القره غولي - ٢٠٠٠) ودراسة (الجبوري - ٢٠٠٠) ودراسة (الأسدي - ٢٠٠٣) ودراسة (الشمري - ٢٠٠٤) ودراسة (المجمالي - ٢٠٠٧) ودراسة (كاظم - ٢٠٠٩) إذ اتخذت الدراسات جميعاً الاختبار التحصيلي أداة لقياس المتغير التابع .

٩- نوع التصاميم التجريبية :

تباينت الدراسات في نوع التصاميم التجريبية التي اعتمدها فمنها اعتمد على تصميم المجموعتين (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة) كما في دراسة (القره غولي - ٢٠٠٠)

ودراسة (الجبوري - ٢٠٠٠) ودراسة (الأسدي - ٢٠٠٣) ودراسة (الشمري - ٢٠٠٤) ودراسة (المجمعى - ٢٠٠٧) والدراسة الحالية اتفقت مع هذه الدراسات ومنها ما اعتمدت على تصميم المجموعات الثلاث التجريبية كما في دراسة (كاظم - ٢٠٠٩) .

١٠- الوسائل الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة في تحليل نتائجها وسائل إحصائية متباينة ، تتناسب مع هدف البحث والتصميم المعتمد فبعضها استخدم الاختبار التائي (t-test) ، كما في دراسة (القره غولي - ٢٠٠٠) ودراسة (الجبوري - ٢٠٠٠) ودراسة (الأسدي - ٢٠٠٣) ودراسة (الشمري - ٢٠٠٤) ودراسة (المجمعى - ٢٠٠٧) وبعضها استخدم تحليل التباين الأحادي ، كما في دراسة (كاظم - ٢٠٠٩) التي اتفقت الدراسة الحالية معها في تحليل التباين الأحادي .

١١- نتائج الدراسة :

دللت نتائج الدراسات السابقة على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية التي استخدمت الأنشطة الصفية أو الأنشطة اللاصفية ، كما في دراسة (كوبيلا وكوتل - ١٩٧٩) ودراسة (القره غولي - ٢٠٠٠) ودراسة (الجبوري - ٢٠٠٠) ودراسة (الأسدي - ٢٠٠٣) ودراسة (المجمعى - ٢٠٠٧) ودراسة (كاظم - ٢٠٠٩) ومنها ما دللت على أهمية استخدام جهاز الحاسوب في التدريس كما في دراسة (الشمري - ٢٠٠٤) .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- ١- إرشاد الباحثة إلى المصادر الخاصة بالبحث .
- ٢- إعداد الخطط التدريسية الخاصة بالأنشطة الصفية ، والأنشطة اللاصفية ، والطريقة

الاعتيادية .

٣- إعداد أداة البحث وإجراءاتها واستخراج خصائصها من صدق وثبات وقوة تمييز

وصعوبة وسهولة .

٤- اختبار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المتعلقة بدراستها .

٥- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة لأنها درست الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية .

الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة نضع الاستنتاجات الآتية :
- ١- إن الأنشطة الصفية لها دور كبير في زيادة همة التلامذة وتزيد من حيويتهم ونشاطهم في مادة التدريبات اللغوية .
 - ٢- إن اعتماد الأنشطة الصفية يزيد من حماسة التلامذة ويشدهم إلى الدرس وذلك لما في الأنشطة الصفية من حيوية ونشاط ومنافسة بين التلامذة .
 - ٣- إن الأنشطة اللاصفية لا تقل أهمية عن الأنشطة الصفية بل تبعث الشوق في نفوس التلامذة من أجل الإطلاع على المادة العلمية وإيجاد الوسائل التي تزيد من ترسيخ المادة في أذهانهم .
 - ٤- إن الأنشطة اللاصفية تدفع التلامذة إلى النشاط والعمل الدؤوب والبحث عن نشاطات تساعد على تيسير تدريس مادة التدريبات اللغوية .
 - ٥- إن الأنشطة الصفية واللاصفية فضلاً عن زيادة همم التلامذة ونشاطهم فهي تؤدي إلى تحسين مستوى التلامذة وتحصيلهم في مادة التدريبات اللغوية .

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات - التي هي من بُناة أفكار الباحثة - يمكن لها أن تخرج بمجموعة من التوصيات منها :
- ١- اعتماد الأنشطة الصفية في تدريس مادة التدريبات اللغوية .
 - ٢- اعتماد الأنشطة اللاصفية أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه .
 - ٣- تدريب معلمي الصف الرابع الابتدائي ومعلماته على ماهية الأنشطة الصفية واللاصفية وكيفية استعمالها في الدرس .
 - ٤- ضرورة تزويد المدارس بأنواع من الأنشطة الصفية واللاصفية .

المقترحات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف أخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على تلامذة الصف الرابع الابتدائي لمدة سنة دراسية كاملة .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة ولمدة سنة دراسية كاملة على فروع اللغة العربية الأخرى كالمطالعة والإملاء .

أولاً : عرض النتائج :

يعرض هذا الفصل نتيجة التجربة التي توصلت إليها الباحثة من خلال المقارنة بين نتائج التحصيل للمجموعات الثلاثة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي جرى تطبيقه في نهاية التجربة الملحق (١٢) .

الاختبار التحصيلي البعدي :

عرض النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي البعدي :

لمعرفة الفروق في الاختبار التحصيلي البعدي بين مجموعات البحث الثلاثة (الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية والضابطة) استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي والجدول (١٣) يوضح ذلك .

الجدول (١٣)

تحليل التباين لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعات البحث الثلاثة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٣٨،٦٢٢	٢	١٩،٣١	٥،١٩	٣،١١
داخل المجموعات	٤٣٥،٣٧	١١٧	٣،٧٢		
الكلي	٤٧٣،٩٩٢	١١٩	-		

يشير الجدول أعلاه إلى أن هناك فروقاً بين تلامذة مجموعات البحث الثلاثة في اختبار التحصيل البعدي على وفق أسلوب التدريس ، وقد رُفِضت الفرضيات الصفوية الثلاثة ؛ لأن القيمة الفائية المحسوبة (٥،١٩) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣،١١) عند درجة حرية (١١٧-٢) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يؤكد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية

في التحصيل لدى تلامذة مجموعات البحث الثلاثة على وفق متغير الأساليب التدريسية .
ونظراً لكون أن تحليل التباين يظهر الفروق بين المجموعات ولكنه لا يحدد اتجاهها ، لذا ارتأت الباحثة استعمال اختبار توكي .

اختبار توكي في الاختبار التحصيلي البعدي :

ولمعرفة دلالة الفروق لأية مجموعة استعملت الباحثة اختبار توكي (Tuke) لإجراء المعالجات الإحصائية وبما أن مجموعات البحث الثلاثة متساوية في عدد أفراد العينة لذا ارتأت الباحثة استعمال اختبار توكي (عودة ، و خليل ، ٣٦٨ ، ٢٠٠٠) والجدول (١٤) يوضح ذلك .

الجدول (١٤)

اختبار توكي لمجموعات البحث الثلاثة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعات	الأوساط الحسابية	تجريبية أولى	تجريبية ثانية	مجموعة ضابطة
تجريبية أولى	٧،٤٥	-	١	*٤،٤
تجريبية ثانية	٧،١٥	-	-	*٣،٤
ضابطة	٦،١٣	-	-	-

أظهر اختبار توكي توافر فرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى حيث كانت قيمة اختبار توكي المحسوبة تساوي (٤،٤ *) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٨٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١١٧-٢) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، إذ يوجد فرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة .

أظهر اختبار توكي وجود فرق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية حيث كانت قيمة اختبار توكي المحسوبة تساوي (٣,٤ *) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٧-٢) ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية حيث يوجد فرق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة .

لم يظهر اختبار توكي فرقاً بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية لأن القيمة المحسوبة تساوي (١) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٧-٢) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية ، حيث لا يوجد فرق بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية .

ثانياً : تفسير النتائج :

من خلال عرض النتائج السابقة يتضح الآتي :

- ١- تشير النتائج إلى تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون التدريبات اللغوية بطريقة (الأنشطة الصفية) على تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون التدريبات اللغوية بالطريقة (الاعتيادية) في درجات الاختبار التحصيلي البعدي .
- ٢- تشير النتائج إلى تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون التدريبات اللغوية بطريقة (الأنشطة اللاصفية) على تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون التدريبات اللغوية بالطريقة (الاعتيادية) في درجات الاختبار التحصيلي البعدي .
- ٣- تشير النتائج إلى أنه لا يوجد فرق بين تلامذة المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون التدريبات اللغوية بطريقة (الأنشطة الصفية) وبين تلامذة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون التدريبات اللغوية بطريقة (الأنشطة اللاصفية) للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية .

تفسير النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي :

- ظهر بعد تحليل النتائج أن تلامذة المجموعتين التجريبيتين قد تفوقوا على تلامذة المجموعة الضابطة بالاختبار التحصيلي وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية :
- ١- إن الأنشطة الصفية واللاصفية جلبت انتباه التلامذة ، وزادت من تركيزهم بوصفها أساليب تدريس حديثة مما أدى إلى زيادة تحصيل التلامذة .
 - ٢- إن هذين النوعين من الأنشطة أتاحت الفرصة للتلامذة للمشاركة الفاعلة للدرس وهذا ما تؤكد عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس باعتبار التلميذ محوراً أساسياً في عملية التدريس وتعدّه مشاركاً في العملية التعليمية وليس متلقياً فقط .
 - ٣- ساعدت الأنشطة بنوعها على رفع المستويات التحصيلية للتلامذة نتيجة التفاعل الصفي فيما بينهم .
 - ٤- إن الأنشطة الصفية بنوعها غيرت دور المعلم من كونه ناقلاً للمعرفة إلى دور الموجه والمشرف والمعزز .
 - ٥- من خلال الأنشطة ساعدت المتعلم على اكتشاف نقاط الضعف والقوة لديه ، وهذا ساعده على قيامه بالتقويم الذاتي لنفسه مما أدى إلى زيادة تحصيله .
 - ٦- إن الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية ساعدت التلامذة على توفير جو من الحرية يساعدهم في القدرة على التفكير وصولاً إلى الإجابات الصحيحة عن الأسئلة الموجهة إليهم .

المصادر الأجنبية :

- 101- Joyce , B , Selecting Learning experiences Linking theory and practice , D.C. ased , Washington , 1978 – 1976 .
- 102- Jarol imeck , J , Social studies in Elementary Education The Macmillan co , London , 1971 .
- 103- Koballa – R.T. and Gotel , C. , Effects of Introducing practical Application on the precervice Elementary teachers Attidate Teaching science , Journal of Research in science , Teaching – 1979 .
- 104- Oxford , advanced learnes dictionary of Carrent English , fifth edition by Janata Corther oxford , university , press , 1998 .

المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربية :

القرآن الكريم .

- ١- الأبراشي ، محمد عطية ، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ، ط ٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٨ .
- ٢- إبراهيم ، عبد العليم ، النحو الوظيفي ، ط ٦ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٦ .
- ٣- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق الأستاذ درويش الجويدي ، ماجستير في اللغة العربية ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ٢٠١٠ .
- ٤- ، المقدمة ، تحقيق حجر عاضي ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ٥- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد (٢١-٧-٣-١) ، ط ٤ ، دار بيروت للطباعة والنشر ، لبنان ، ٢٠٠٥ .
- ٦- أبو حطب ، فؤاد ، وآخرون ، التقويم النفسي ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧ .
- ٧- أبو حويج ، مروان ، البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ .
- ٨- أبو زينة ، فريد كامل ، الرياضيات منهاجها وأصول تدريسها ، ط ٤ ، عمان ، دار الفرقان للنشر ، ١٩٩٧ .
- ٩- أبو سرحان ، عطية عودة ، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
- ١٠- الأحمد ، ردينة عثمان ، وحزام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج وأسلوب ووسيلة ، ط ١ ، الأردن ، دار المناهج ، ٢٠٠١ .

- ١١- الأسدي ، صباح كاظم علي ، أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإيماني لطلبة الصف الثاني المتوسط ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ٢٠٠٣ .
- ١٢- الإمام ، مصطفى وآخرون ، التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٩٠ .
- ١٣- البجه ، عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
- ١٤- البكري ، طارق أحمد ، مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ ، ٢٠٠١ .
- ١٥- التميمي ، عواد جاسم محمد ، وباقر جواد محمد الزجاجي ، واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي - مشكلات ومقترحات - ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة برامج التربية ، ٢٠٠٤ .
- ١٦- جابر ، وليد أحمد ، طرق التدريس العامة ، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣ .
- ١٧- الجاويش ، محمد إسماعيل ، الأساس في الأنشطة التربوية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ .
- ١٨- الجبوري ، قيس صباح ناصر حسين ، أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ٢٠٠٠ .
- ١٩- جعيني ، نعم حبيب ، درجة تحقق الأنشطة اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن ، مجلة جامعة ، دمشق ، المجلد ١٧ ، ٢٠٠١ .
- ٢٠- جونستون ، ادجار وفاونس ، رولاند ، النشاط المدرسي في مرحلة الثانوية ، ترجمة محمد العريان ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

- ٢١- حسام الدين ، أشرف علي ، انترنت ،
<http://afaf000.ahlamountada.com/t250-topic?nightlight> .
- ٢٢- الحيلة ، محمد محمود ، طرائق التدريس وإستراتيجياته ، ط ٣ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣ .
- ٢٣- الخوالدة ، محمد محمود ، وآخرون ، طرق التدريس العامة ، اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٧ .
- ٢٤- الخوالدة ، ناصر أحمد ، ويحيى إسماعيل عبيد ، مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الإسلامية ، ط ١ ، دار الأوائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .
- ٢٥- الخوري ، توما جورج ، الدراسات الاجتماعية المتجددة وطرق تدريسها ، ط ١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، ١٩٨٤ .
- ٢٦- ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، ط ١ ، مؤسسة المجد ، بيروت ، ٢٠٠٨ .
- ٢٧- داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٢٨- داود ، محمد محمد ، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- ٢٩- الدبعي ، كفاح سعيد غانم ، الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ٣٠- دروزه ، أفنان نظير ، بحث المناهج ومدرسة المستقبل ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ٢٠٠٠ .

- ٣١- الدريج ، محمد ، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣ .
- ٣٢- الدليمي ، إحسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، دار الكتب ، بغداد ، ٢٠٠٠ .
- ٣٣- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث ، أريد ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
- ٣٤- الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ .
- ٣٥- الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، العراق ، ١٩٩٩ .
- ٣٦- الدهان ، سامي ، المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية ، مكتبة أطلس ، دمشق .
- ٣٧- رافع ، محمد سماح ، المواد الفلسفية في التعليم الثانوي في مصر والدول العربية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٦ .
- ٣٨- الراوي ، خاشع محمود ، المدخل إلى الإحصاء ، ط ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- ٣٩- رودني ، دوران ، أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد وآخرون ، ط ١ ، دار الأمل ، أريد ، ١٩٩٨ .
- ٤٠- الروسان ، سليم سلامة ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية ، ط ١ ، عمان ، المطابع التعاونية ، ١٩٩١ .
- ٤١- زايد ، فهد خليل ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .

- ٤٢- زغلول ، عماد عبد الرحيم ، والمحاميد شاكر عقله ، سيكولوجية التدريس الصفي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ .
- ٤٣- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ .
- ٤٤- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد أحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج ١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
- ٤٥- السامرائي ، إبراهيم ، فقه اللغة المقارن ، ط ٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٨ .
- ٤٦- السبيعي ، معيوف ، الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
- ٤٧- السرحان ، محي هلال ، أصول تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٨٩ .
- ٤٨- سلامة ، عبد الحافظ محمد ، تصميم التدريس ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .
- ٤٩- السليطي ، ظبية سعيد ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، دار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢ .
- ٥٠- سماره ، عزيز ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٨٩ .
- ٥١- شبر ، خليل إبراهيم ، وعبد الرحمن جامل ، وعبد الباقي أبو زيد ، أساسيات التدريس ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠٠٦ .
- ٥٢- شحاته ، حسن ، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، ط ٣ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

- ٥٣- شحاته ، حسن ، وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،
عربي - إنكليزي ، إنكليزي - عربي ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ .
- ٥٤- شريف ، محمد عبد الجواد ، اللوحات الإرشادية والإعلامية بالمكتبات المدرسية ،
مكتبة العلم والإيمان للنشر ، المنصورة ، ١٩٩٨ .
- ٥٥- الشمري ، مؤيد سعيد خلف ، أثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف
الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة
ديالى ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ .
- ٥٦- صلاح ، سمير يونس ، وسعد محمد الرشيد ، التدريس العام وتدريس اللغة العربية
، ط ٢ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ .
- ٥٧- صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، د.ت .
- ٥٨- الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، اختبار (كا) واستخدامه في التحليل الإحصائي ، دار
النضال للطباعة والنشر ، لبنان ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- ٥٩- ضيف ، شوقي ، تأريخ الأدب العربي (العصر الإسلامي) ، ط ٢٣ ، دار المعارف ،
القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- ٦٠- طه ، سهام محمد أمر الله طه ، الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول ،
مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ .
- ٦١- ظافر ، محمود إسماعيل ، ويوسف الحمادي ، التدريس في اللغة العربية ، ط ١ ، دار
المريخ للطباعة والنشر ، الرياض ، ١٩٨٤ .
- ٦٢- العارف ، شعله إسماعيل ، نظام التعليم في العراق ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة
والنشر ، ١٩٩٣ .
- ٦٣- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين
النظرية والتطبيق ، ط ٣ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٠ .

- ٦٤- عباس ، ماجد ، ومحمد خراج ، التخطيط للإرشاد التربوي والمهني ، ط ١ ، زهراء مدينة النصر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٩ .
- ٦٥- عبد العزيز ، صالح ، التربية ، مادتها - مبادئها - تطبيقاتها العلمية ، التربية وطرق التدريس ، الجزء (٣) ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
- ٦٦- عبد الهادي ، حسني ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٦٧- العجيلي ، صباح حسين حمزة ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، جامعة بابل ، كلية التربية ، ٢٠٠١ .
- ٦٨- العزاوي ، نعمة رحيم ، وشاكر غني العادلي ، وعبد الآله إبراهيم عبد الله ، تدريبات لغوية ، تنقيح لجنة في وزارة التربية ، ط ١٤ ، ٢٠٠١ .
- ٦٩- العزاوي ، نعمة رحيم ، من قضايا تعليم اللغة العربية ، رؤية جديدة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، رقم (٣) بغداد ، ١٩٩٢ .
- ٧٠- العساف ، صالح بن حمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط ١ ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية ، ١٩٨٩ .
- ٧١- عطا ، إبراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ، ٢٠٠٦ .
- ٧٢- عطية ، محسن علي ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ .
- ٧٣- عفيفي ، عبد الخالق محمد ، المهارات المعاصرة للخدمة الاجتماعية ، الجزء (١) ، مؤسسة نبيل للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ٧٤- عودة ، أحمد سلمان ، و خليل يوسف الخليلي ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط ٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠ .

- ٧٥- عودة ، أحمد سلمان ، القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط ١ ، دار الأمل ، عمان ، ١٩٩٨ .
- ٧٦- عودة ، أحمد سلمان ، وملكوي فتحي حسن ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط ١ ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٢ .
- ٧٧- العيسوي ، جمال مصطفى ، ومحمد محمود محمد موسى ، وعبد الغفار محمد الشيزاوي ، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ط ١ ، ٢٠٠٥ .
- ٧٨- غانم ، محمود محمد ، القياس والتقويم ، ط ١ ، دار الأندلس ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧ .
- ٧٩- القره غولي ، أحمد حسن غزال ، أثر استخدام النشاطات اللاصفية في تحصيل طلبة الصف الثاني لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مادة التربية الإسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٠ .
- ٨٠- قطامي ، يوسف ، وآخرون ، تصميم التدريس ، الأردن ، عمان ، دار الفكر والنشر ، ٢٠٠٠ .
- ٨١- قلادة ، فؤاد سليمان ، الأساسيات في تدريس العلوم ، الإسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨١ .
- ٨٢- كاظم ، رباب عبد الواحد ، أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٩ .
- ٨٣- الكندي ، عبد الله عبد الرحمن ، وإبراهيم محمد عطا ، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٦ .
- ٨٤- اللقاني ، أحمد حسين ، المنهج ، ط ١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٤ .

- ٨٥- اللهبي ، عبد الرزاق عبادة محمد ، أثر استخدام الأسئلة السابرة في تحصيل طلاب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين في مادة الفيزياء ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، ٢٠٠٩ .
- ٨٦- الليدي ، محمد سعيد نجيب ، المتعلمون وقواعد النحو ، مجلة المعلم الطالب ، العدد ٣ ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ٨٧- المجمع ، أنعام كامل عداي شناوة ، أثر النشاطات اللاصفية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٧ .
- ٨٨- محمد ، حنين ، الأنشطة التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق في مدارس التعليم الأساسي ، محافظة الدمهقية ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣٢) ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٦ .
- ٨٩- المحمداوي ، أياد بهان يوسف ، أثر المجمعات التعليمية في تحصيل طالبات معاهد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٨ .
- ٩٠- مذكور ، علي أحمد ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- ٩١- مرعي ، توفيق أحمد ، ومحمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٢ .
- ٩٢- المسعودي ، أسماء كاظم فندي ، أثر تدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والأداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠٠ .
- ٩٣- المشهداني ، محمود حسين ، مراحل الطريقة الإحصائية ، ط ١ ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٨٥ .

- ٩٤- مطلوب ، أحمد ، الشاهد النحوي ، مجلة لغة الضاد ، ج ٤ ، منشورات المجمع العلمي ، ٢٠٠١ .
- ٩٥- معلوف ، لويس ، المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، ط ١ ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٠ .
- ٩٦- المهداوي ، زياد عبد الجبار جواد ، أساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦ .
- ٩٧- موسى ، فؤاد محمد ، فاعلية بعض استراتيجيات تدريس الرياضيات على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذوي القدرات التحصيلية المختلفة ، مجلة كلية التربية ، عدد ٢٦ ، مصر ، ١٩٩٤ .
- ٩٨- مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، طرائق مقترحة لتدريس فروع اللغة العربية ، ط ١ ، دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٣ .
- ٩٩- نصر الله ، عمر ، النشاط المدرسي ، مجلة الرسالة ، العدد (٣) ، كلية بيت بيرل ، ٢٠٠٠ .
- ١٠٠- يونس ، فتحي علي ، ومحمود كامل الناقة ، ورشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته ، الجزء الأول ، ١٩٨٧ .